nidaalwatan.com

# نداء الوطن

**الجمعة** 6 شباط 2026 | العدد **1790** | السنة السابعة | 16 صفحة | السعر 200000 ل.ل.

الفن التشكيلي السعودي بين الإبداع والاستثمار | 14

## توقيع نقل المحكومين بين لبنان وسوريا | 2

# هيكل في واشنطن

رغم اللقاء المتشنج بين السيناتور ليندسي غراهام والعماد رودولف هيكل فزيارة قائد الجيش إلى واشنطن تخللتها مروحة لقاءات تمحورت حول دعم الجيش وخطط استعادة السيادة اللبنانية.

اقتصاد | 8

### مصرف لبنان يعمل على توثيق ديون الدولة: 40 إلى 50 مليار دولار؟

العالم | 10

### مفاوضات مسقط... منطلق للتسوية أم محطة تُفجّر الحرب؟

رياضة | 12

### سوق الانتقالات الشتوية 2026 صفقات بالملايين تغيّر موازين القوى

## الترقب الثقيل: «حزب الله» حجر عثرة على طريق الدعم الدولي

# توقيع نقل المحكومين بين لبنان وسوريا

يعيش لبنان لحظة ترقب استثنائية، حيث تتقدم الأحداث الإقليمية على أي فعل داخلي، وتصبح النتائج المتأرجحة بين المسار الدبلوماسي والمواجهة العسكرية حاسمة في تحديد المسار.

في هذا الإطار، تدخل البلاد مرحلة انتظار مفتوحة لنتائج المفاوضات الأميركية – الإيرانية التي تنطلق اليوم في مسقط، مفاوضات لا يُنظر إليها في الداخل اللبناني كاستحقاق خارجي فحسب، بل كعامل مباشر يحدّد سقف الاستقرار السياسي والأمني.

ووسط هذا المشهد، يبرز ما تبقى من نفوذ «حزب الله» كحجر عثرة أساسي أمام الدولة، رافضًا التخلي عن سلاحه أو الالتزام بخطة الدولة، ما يحوّل لبنان إلى رهينة للمسار الإيراني، ويجعل أي خطوة وطنية صعبة التنفيذ دون كبح هذا النفوذ.

### الدعم الأميركي المشروط

هذا الترقب يتزامن مع محطات محلية وخارجية حسّاسة. ففي واشنطن، اختتم قائد الجيش العماد رودولف هيكل زيارته، بعدما عقد لقاءات مهمة مع كبار المسؤولين الأميركيين، بمن فيهم كبير مستشاري الرئيس الأميركي للشؤون العربية والأفريقية مسعد بولس، والسيناتور

**اجتماع متشنج بين ليندسي غراهام وقائد الجيش**

لينـدسي غراهام للبحث في مستقبل الدعم العسكري. وبعد اللقاء قال غراهام: «أنهيت الاجتماع بعدما سألت هيكل عما إذا كان يرى «حزب الله» منظمة إرهابية؟ فأجابني، لا ليس في سياق الوضع اللبناني». وتابع: «لا أعتقد أننا نملك شريكًا موثوقًا فيه، ما دامت هذه العقلية سائدة لدى الجيش اللبناني».

هذه الزيارة أكدت استمرار الدعم العسكري للجيش اللبناني، لكنه مشروط بتقدّم الدولة على الأرض في ملف الانتشار وحصر السلاح بيدها شمال الليطاني، وبالتالي فإن ما سيقدمه قائد الجيش على طاولة مجلس الوزراء بعد عودته، بشأن خطة حصر السلاح شمال الليطاني، سيكون الاختبار الحقيقي والأصعب لقدرة الدولة على ترجمة التزاماتها، في مواجهة رفض «حزب الله» المستمر لتسليم سلاحه.

### زيارة بارو لإعادة تأكيد دعم فرنسا لسيادة لبنان

ويتقاطع هذا المسار مع محطة فرنسية لا تقل أهـمية، تتمثل بزيـارة وزيـر الخـارجية جان نويل بارو إلى بيروت اليوم وجولته على المسؤولين اللبنانيين، حاملًا ملفّين متلازمين: تثبيت الدعم الفرنسي لـلجيش الـلبنـاني، والتحضير العملي لمؤتمر باريس في الخامس من آذار المقبل من جهة، والتذكير الصريح بالتزامات لبنان حيال اتفاق وقف الأعمال العدائية وقرارات الشرعية الدولية من جهة أخرى، زيارة تأتي فيما الأنظار شاخصة أيضًا إلى الإصلاحات المالية المطلوبة، باعتبارها المدخل الإجباري لأي إعادة إعمار أو دعم دولي مستدام.

### طروحات لبقاء قوات أجنبية في الجنوب

وفي الانتظار، علمت «نداء الوطن» أن الطروحات لبقـاء قـوات أوروبية وأجنبية في الجنـوب بعد انتهاء مهمة «اليـونيفيـل» لم تصل إلى الـصيغة النـهائية، وثمة صيغ ثلاث مطروحة: الأولى تتمثل ببقاء هذه الدول تحت راية الأمم المتحدة، لكن هذه الصيغة تحتاج إلى موافقة الأمم المتحدة. الصيغة الثانية تتمثل ببقاء هذه القوات تحت راية الاتحاد الأوروبي، خصوصًا أن فرنسا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا، أبـدت رغبة بالبقاء في الجنـوب، لكن هذه الـصيغة قد لا تمر، لأن ثمة دولًا خارج الاتحاد الاوروبي ترغب بالبقاء مثل الـصين وإندونيسيا. وفي حال لم تمر الصيغتان الأولى والثانية، هناك صيغة ثالثة تتمثل بعقد الـدولة اللبنانية اتفاقًا مع الدول التي ترغب في المشاركة على غرار ما حصل مع القـوات الـدولية التي انتشـرت في بيـروت في الثمانينات.

توازيًا، وفي إطار ما يحكى عن زيـارة الرئيس جوزاف عون إلى واشنطن فقد بدأت تحضيرات أولية لهذه الزيارة، خصوصًا أن أحد مستشاري الـرئيـس عـون سافر قبـل أيـام إلـى واشنـطن وسيبـحث من ضـمن الاتـصـالات التي يجريها موضوع الزيارة.

### زيارة سيادية لسلام إلى الجنوب

وعلى المستوى الـداخـلي، تبـرز زيـارة رئيـس الحكومة نـواف سلام غـدًا السبت إلى الجنـوب في رسالة رمزية ووطنية واضحة تكتسب أبعادًا تـاريخية وسيادية استثـنـائية. وسيبدأ زيارته من ثكنة الجيش في صور وينطلق باتجاه الناقورة ومـروحين قبل أن يضطر للاستـدارة من طرق فـرعية للوصول إلى قضاء بنت جبيل وسيجري لقاءات رسمية وشعبية في مدينة بنت جبيل قبل أن يزور البلدات المحيطة بها. ويستكمل زيارته الجنـوبية الأحد بجـولة في مرجعيون والعرقوب وصولًا إلى شبعا وكفرشوبا. وستركّز كلمة رئيس الحكومة بحسب مصادر خاصة، على التأكيد على أولوية بسط سلطة الدولة وتعزيز حضورها، إلى

**سيُعلن سلام من الجنوب انطلاق المرحلة الأولى من عملية إعادة الإعمار**

جانب العمل على إعادة تفعيل الخدمات العامة في مناطق الجنوب. كما سيعلن الرئيس سلام إطلاق حزمة من المشاريع الإنمائية الملموسة في مختـلف المناطق والبلدات التي تشملها الزيـارة، بتمويل مباشر من البنك الدولي. كذلك سيُعلن سلام انطلاق المرحلة الأولى من عملية إعادة الإعمار عبر مجلس الجنوب والهيئة العليا للإغاثة.

وعشية الزيـارة الجنـوبية، يـترأس الرئيس نواف سلام جلسة لمجلس الوزراء عند الثالثة من بعد ظهر اليوم في السراي الحكومي وعلى جدول أعمالها 28 بندًا.

إلى ذلك، واستكمالًا للمساعي المشتركة بين لبنان وسوريا لحل ملف الموقوفين، تُوقع في السراي اليوم اتفاقية نقل المحكومين من بلد صدور الحكم إلى بلد جنـسية المحكوم، وذلك في حضـور رئيـس مجلس الـوزراء نـواف سلام، ووزيـر العدل السوري مظهر اللويس، ونـائب رئيس الحكومة طارق متري، ووزير العدل عادل نصّار، إلى جانب وفد رسمي سوري.

وفي الـعـودة إلـى مـا سيـرشـح عن انـطلاق المفاوضات الأميركية الإيرانية في سلطنة عمان، لفت موقف رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع الذي رأى أنها لن تصل إلى نتيجة «لأن الجمل بميل والجـمّال بميل تـانـي»، وقـال عبر إذاعة لبنان الحر، إن ما سيحصل في إيران سيؤثر على لبنان لأن لديها موطئ قدم داخل لبنان وخلال الشهرين المقبلين سيكون في إيران تغييـر جذري. وعَن التـساؤلات حول الانتخـابات النيابية، قال جعجع: «الأكيد أن الانتخابات حاصلة في موعدها... في أوائـل آذار تنتـهي مهلة الترشيحات من هونيك ورايح خلص كلّو ماشي وماشي على القانون بشكل دستوري 100 في المئة».

وفي مؤشرات تظهر القلق الدولي، ألغت شركة لوفتهانزا الألمانية رحلاتها إلى بيروت بشكل مفاجئ أمس واليوم، في إشارة ضمنية لحجم المخاطر الأمنية.

### توقيف أليكس عبد الأمير صعب

إلى ذلك، وفي إطار مساعي الولايات المتحدة لتجفيف مـصادر تمويل «الـحزب» والحرس الثوري، أوقفت السلطات الأميركية أليكس عبد الأمير صعب، الحامل جنسيات لبنانية وفنزويلية وكولومبية، وأحد أخطر رجال الحلقة الضيقة لنيكولاس مادورو، وسط معطيات عن جذوره الـلبنـانية من بلدة بـارون – قـضاء بنت جبيل، وقربه المباشر من الأمين العام السابق لـ «حزب الله» هاشم صفي الدين. وتكشف المعلومات عن دوره المحوري في شبكات دولية لتجارة النفـط والمحروقات وعمليات تهريب الذهب وتبييض الأمـوال، وتشـابـك مصالحه المالية مع رجال أعمال لبنـانيين وسوريين مقربين من الحرس الثـوري الإيـراني، وارتبـاطـه بشبـكات تعمل لمصلحة «حزب الله»، في ملف يُفجّـر شبـكة عـابرة للحدود ذات امتـدادات لبنـانية إقليمية دولية تُصنف من أخطر الملفات الأمنية والمالية في المنطقة.

### الغارات تزنر البقاع والجنوب

أمنيًا، يعكس الواقع الميداني هشاشة الوضع، حيث تتواصل الغارات الإسرائيلية على الجنوب والبقاع. وفي التفاصيل أغار الطيران الإسرائيلي على المحمودية قرب العيشية وعلى الوازعية، قرب خلة خازم، في جبل الريحان. توازيًا، شن الطيران الإسرائيلي غارة على منطقة الشريين في جرد الهرمل. كما حلق الطيران المسيّر فـوق بيـروت والضـاحية الجنـوبية على علو منخفض جدًا.

### ادعاء النيابة العامة التمييزية على فوزي مشلب

قضائيًا، ادّعت النيابة العامة التمييزية على فوزي مشلب بـالجنـاية المنصوص عليها في المادة 304 من قانون العقوبات، التي تعاقب على الاعتداء الهادف إلى منع السلطات من ممارسة وظائفها الدستورية، وذلك على خلفية الإخبار المقدّم من وزير الطاقة والمياه جو صدي.



**أسرار**

- يعتبر خبير سياسيّ أن الإعلان الترويجيّ لذكرى 14 شباط، والذي جاء تحت عنوان «تاريخنا إلو مستقبل»، مؤشر على أن تيار «المستقبل» قرّر معاودة الانخراط في الحياة السياسية من بوّابة الانتخابات النيابيّة.
- يعيد بعض المسؤولين في لبنان حساباتهم في ما يتعلّق بموعد الانتخابات النيابيّة، وإمكان التمديد، بعدما وصلت إليهم أجواء العاصمة الأميركية عن فرض عقوبات على مَن سيطالبون بالتمديد أو سيدعمونه.
- رصدت أجهزة استخبارات أجنبيّة إجراءات وقائيّة قامت بها وزارة الخارجية الإيرانيّة في السفارات الأجنبيّة خوفًا من انشقاقات وطلبات لجوء سياسيّ.

# سلام إلى الجنوب: «إعمار السيادة» ودفن إرث «اتفاقية 1969»

جولة سلام تتخطى الزيارات التقليدية والتفقدية

**طوني عطية**

يزور رئيس الحكومة نواف سلام، غدًا، منطقة الشريط الحدودي في جنوب لبنان؛ فبعد محطته الأولى في ثكنة الجيش اللبناني بمدينة صور، يتوجّه نحو الناقورة، ومنها إلى بلدتي يارين وطيرحرفا. وبسبب الظروف الميدانية، يسلك طريقًا فرعيّة وصولًا إلى مدينة بنت جبيل، حيث يُنتظر أن يعقد لقاءات رسميّة وشعبيّة، ليختتم جولته لاحقًا في رميش وعيتا الشعب، كما يستكمل زيارته الجنوبية الأحد، بجولة في منطقة مرجعيون والعرقوب، وصولًا إلى شبعا وكفرشوبا

تكتسب هذه المحطّة أبعادًا تاريخية وسيادية استثنائية؛ فهي تأتي لترميم غياب قسريّ للدولة اللبنانية عن هذه المنطقة، بدأ منذ «اتفاقية القاهرة» عام 1969، حين أُخرجت

**تكتسب جولة الرئيس نواف سلام الحدودية أبعادًا سياسية ومعنوية**

السلطة الشرعية عنوةً لصالح الفصائل الفلسطينية والقوى المتحالفة معها. وبعد الانسحاب الإسرائيلي من الجنوب عام 2000، استبشر الجنوبيون خيرًا بلقاء الدولة والعودة إلى كنفها، إلّا أنهم سرعان ما وجدوا أنفسهم تحت وطأة وصاية جديدة بعباءة محلّية. وطوال تلك العقود، ظلّ حضورها باهتًا ومحصورًا بالشكل الإداريّ والمؤسساتيّ، بينما بقي قرار السلم والحرب مُصادرًا من قبل محور «الممانعة».

واللافت أن الرئيس سلام قد تقصّد التأكيد مرّات عدّة، وآخرها في مقابلة على «CNN»، أن «جنوب نهر الليطاني بات اليوم تحت السيطرة العملياتية الكاملة للدولة، للمرّة الأولى منذ عام 1969». هذا الإعلان والتشديد على هذه النقطة بالذات ليسا مجرّد تصريح عابر، بل يعيدان الاعتبار لنموذج ما قبل ذاك التاريخ، أي حين كان الجنوب تحت السيادة الفعلية للشرعية اللبنانية وحدها، قبل البدء برفع الحجر. فالتجارب المريرة أثبتت أن أيّ إعمار لا يحرسه مشروع الدولة ولا يحميه منطق المصلحة الوطنية المنزهة عن أي عيوب وارتباطات أيديولوجية تتخطى الحدود، سيبقى مدماكًا هشًا وعرضةً للانهيار عند كلّ مفترق طرق. فالاستقرار الدائم هو ثمرة حصرية لبسط الدولة سيادتها وسحب السلاح غير الشرعي، ومن دونها ستظلّ الأزمات كامنة، وتتكرّر مآسي النزوح والخراب والدمار، التي سئمها اللبنانيون عمومًا.

من هنا، تكتسب جولة الرئيس نواف سلام الحدودية أبعادًا سياسية ومعنوية، تتجاوز الزيارات التقليدية أو التفقدية، فهي زيارة متحرّرة أولًا من أي مواكبة أو رقابة سياسية كانت تفرضها قوى الأمر الواقع خلال العهود السابقة، على كلّ مسؤول رسميّ يطأ أرض الجنوب. إنها إعلانٌ سياديّ صارخ، تضع من خلاله الدولة يدها على كامل ترابها، وتوجّه بالتوازي رسالة إلى إسرائيل بأن لبنان، بمؤسّساته الشرعية، لن يتخلّى عمّا تبقى من نقاط محتلة. وتشير مصادر مطلعة إلى أن سلام سيشدّد على أن الحكومة ماضية في تنفيذ قراراتها التاريخية المتعلّقة بحصرية السلاح، إضافة إلى التزامها بإعادة الإعمار وعودة النازحين والأسرى إلى قراهم.

# الزيارة الفرنسيّة: لإنـقاذ مؤتمر باريس أو باريس؟

**ألان سركيس**

يباشر وزير خـارجيّة فرنسا جان نويل بارو في بيروت اليوم اللقاءات الرسمية وأبرزها في قصر بعبدا. وتأتي هذه الزيـارة في ظرف لبنـاني وإقليمي حسّاس حيث تختلط الملفات بعضها ببعض.

ليست الزيارة الفرنسية الأولى في هذه المرحلة. سبقتها زيارة الموفد الفرنسي جان إيف لودريان وقبله الموفدة كلير لاجاندر وكلها تأتي في إطار النصح والتمني ونقل رسائل. ولا تختلف الرسائل الفرنسيّة عن الأميـركيّة، إذ لا تستطيع باريس التغريد خارج السرب الأميركي والدولي.

ومن المتوقع تجديد بارو دعمه لجهود الدولة اللبنانية في خطة حصر السلاح وبسط سلطة الدولة على الأراضي اللبنانية كافة، ومن هذا المنطلق سيتمّ الحديث عن مؤتمر باريس الذي سيعقد في 5 آذار في العاصمة الفرنسية إذا لم يحصل أي تأجيل والذي سيخصّص لدعم الجيش اللبناني.

يحتل هذا المؤتمر الحيّز الأكبر من نشاط بارو ومحادثاته اللبنانية. وترغب باريس كما الدولة الـلبـنـانية في إنـقـاذ المؤتـمر وإنجـاحـه، وقد تأجّل سابقًا حيث كان سيعقد في الرياض في تشرين الثاني الماضي. وحصلت بعدها تطوّرات دراماتيكية ساعت خلالها علاقة الولايات المتحدة الأميـركيّة بـالجيش اللبناني وأُلغيت زيـارة قائد الجيش العماد رودولف هيكل إلى واشنطن، قبل أن يتمّ تبريد الأجواء وتحديد موعد جديد للزيارة التي حصلت في الأيام الماضية.

يعتبر فشل المؤتمر أو تأجيـل انـعقـاده، ضربة موجعة تُسدّد للدولتين الفرنسيّة واللبنانية على حدّ سواء. وانطلاقًا من الخوف من فشله، سيشدّد بارو على ضرورة اتخـاذ الـدولة الـلبنانية خطوات جادة وهـامة وحـازمة في مسألة حصر السلاح، ولعلّ أبرز الخطوات تتمثل في إقرار خطّة حصر السلاح شمال نهر الليطاني والمباشرة بتنفيذها لكي تحصل باريس على ضوء أخضر يؤدّي إلى نجاح هذا المؤتمر.

إذا كان إقرار خطة حصر السلاح شمال الليطاني، شرطًا أساسيًا لتزخيـم مؤتمر باريس، فتبقـى العبرة في التنفيذ. وتريد الـولايـات المتحدة والـدول الفـاعـلة، رؤية أفعـال على الأرض لا أقوال. ولا تستطيع الدولة اللبنانية إقرار الخطة لتمرير مؤتمر باريس من ثمّ تعمد إلى المماطلة، وهذا الأمر سيبلّغه بارو إلى الـدولة الـلبنـانية، خصوصًا أن العين الأميركية والدولية شاخصة نحو سلوك الحكومة اللبنانية.

بين إقـرار خـطة حصر الـسلاح شمال الليطاني واجتماعات لجنة «الميكانيزم»، يبدو أن باريس تزور لبنان ليس فقط من أجل إنقاذ مؤتمر باريس وعدم إفشاله أو خروجه بنتـائج متواضعة، بل تأتي لإنقـاذ دورها وحضورها الشرق أوسطي. إذ يمرّ النفـوذ الفرنسي في الشرق عبر لبنان، ويعتبر لبنان آخر بلد في المنطقة تستطيع باريس الحضور فيـه أو أقله لـعب أدوار سيـاسيّة ولو متواضعة.

بات واضحًا حجم التباعد بين واشنـطن وباريس، وعملت أميركا على إنهاء الدور الفرنسي في لبنان وإبعاده، وظهر ذلك من خلال عدم رغبتها في مشاركة باريس في الحوار الدائر بين لبنان وإسـرائيـل. ولا تعتبر عـودة «الميـكانيزم» إلى الاجتماع 4 مرات كما أعلنت السفارة الأميـركية عودة للدور الفرنسي، فنـائب رئيس الـلجنة هو فرنسي، لكن المشاركة الفرنسية هي رمزية أكثر من أي تنفيذية على الأرض في ظلّ الاحتكار الأميركي للملف اللبناني – الإسرائيلي.

ينعكس التوتر في العلاقات الأميركية – الفرنسية والخلاف على الملفات الاقتصادية وأزمة جزيرة غـرينلانـد على العلاقـات الـدولية بين البـلـدين، وبالطبع يتأثـر لبنـان بما يحصل، لكن هذا التأثـر يبقى محدودًا لأن الدور الفرنسي في لبنان بات معنويًا أكثر مما هو دور فعلي على الأرض. وترغب باريس بالاحتفاظ بقواتها في الجنوب بعد انتهاء مهمة «اليـونيفيـل» ووضع إطـار أوروبي لهذه القـوات، ويحتاج هذا الوجود الفرنسي لموافقة أميركية وإسرائيلية والتي لم تصل حتى الساعة

تبحث باريس عن دور دائم في لبنان وهي تستطيع التـحـدّث مع كل الأطـراف، لـكن يبقـى الأسـاس بالنسبة لها في هذه المرحلة إنقاذ مؤتمر باريس من أجل إنقاذ دورها. ويعني فشلها ختام الدور الفرنسي في لبنان والشرق.

أسعد بشارة

## تفاوض مباشر خارج إطار الميكانيزم

تشير معطيات دبلوماسية متقاطعة إلى أن الولايات المتحدة اتخذت قرارًا حاسمًا بفصل عمل «الميكانيزم» العسكري عن مسار التفاوض السياسي بين لبنان وإسرائيل، في خطوة تهدف إلى ضبط الإطار التقني- الأمني أوّلًا، قبل الانتقال لاحقًا إلى مفاوضات سياسيّة مباشرة.

وبحسب هذه المعطيات، سيقتصر عمل «الميكانيزم» في المرحلة المقبلة على اجتماعات عسكريّة بحتة، يشارك فيها ضبّاط من الجانبين، من دون أيّ حضور للوفود المدنية، على أن تنحصر النقاشات بترتيبات أمنيّة وعسكرية تتصل بالحدود الجنوبية، وانتشار القوات، وآليات التهدئة، بعيدًا من أيّ بحث سياسي أو سيادي.

في المقابل، يستمرّ السفير الأميركي ميشال عيسى في تنسيق مكثف مع سفير الولايات المتحدة في إسرائيل، في إطار التحضير للمرحلة التالية التي يُفترض أن تشهد انطلاق تفاوض سياسيّ مباشر بين لبنان وإسرائيل، بعد الاتفاق على مكان انعقاده. ووفق المعلومات، فإن هذا التفاوض لن يُعقد لا في لبنان ولا في إسرائيل، مع ترجيح أن يكون في دولة ثالثة، وسط حديث عن خيارات أوروبية أو متوسطية.

وفي سياق متصل، نقل سفراء غربيون معتمدون في بيروت رسالة واضحة إلى الدولة اللبنانية، مفادها أن إسرائيل غير راغبة في البقاء طويلًا في النقاط الخمس التي لا تزال تحتلّها في الجنوب، وتبدي استعدادًا مبدئيًا للانسحاب منها. غير أن هذا الانسحاب، بحسب الرسالة نفسها، يبقى مشروطًا بتحقيق مطلب أساسيّ يتمثل في تسليم سلاح «حزب اللّه»، أو على الأقل حسم مسألة هذا السّلاح ضمن إطار واضح وملزم.

ويضيف السفراء، وفق ما نُقل عنهم، أن المقارنة بين الوضع في جنوب لبنان وملف الجولان السوري المحتل غير دقيقة، إذ يعتبرون أن وضع الجولان «أصعب وأكثر تعقيدًا»، فيما يرون أن الملف اللبناني لا يزال قابلًا للحلّ إذا ما اتُخذ القرار السياسي المناسب.

وتخلص الرسائل الغربية إلى تحميل الدولة اللبنانية مسؤولية المبادرة، معتبرة أن المطلوب منها الدخول في مفاوضات جدّية، وحسم خيارها في ما يتعلّق بنزع السلاح غير الشرعي، باعتباره المدخل الإلزامي لبدء الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي المتبقية، وفتح الباب أمام تثبيت الاستقرار في جنوب لبنان.

في ظلّ هذه المعطيات، يقف لبنان أمام مرحلة مفصلية، حيث يتقاطع الضغط الدولي مع التحوّلات الإقليميّة، ما يضع القرار اللبناني الداخلي في صدارة المشهد، بين خيار إدارة الأزمة أو الانتقال إلى تسوية شاملة بشروط ليست قاسية.

# إذا لم يصغِ المستقبل إلى جمهوره...

«حزب الله» لا يحتاج جمهور «المستقبل»، بل يحتاج شرعيته السنيّة

مريم مجدولين اللحام

ليس ثمة ما يكشف صوت الشارع السّني مثل اللحظات التي يختل فيها توازن شعار «لبنان أولًا». فهو الشعار الفصل عند القاعدة الشعبية العريضة. وفي تلك المسافة الهشة بين رمزية «تيار المستقبل» كحزب حريري الهوى وما يُتداول إعلاميًا عن اتفاق مزعوم بين أحمد الحريري و «حزب الله»- وهو ما نفاه الأخير - تتجلّى حقيقة فجّة لا لُبس فيها، مُجرّدة من المساحيق والمجاملات: «لن يقبل سنة لبنان، بأي تخريجة تُطرح لاحقًا، التحالف مع قتلة الشهيد رفيق الحريري».

التحالف الذي لا يحتمل جوهر الصراع السياسي بين «المستقبل» و «الحزب»، ليس تحالفًا مُربحًا، بقدر ما هو حلفٌ مؤذٍ. كثيرون يخلطون بين تحالفات الانتخابات البلدية فيظنون أن من صالح «تيار المستقبل» الاستفادة من رافعة «آل 7 أيار» الانتخابية في بيروت... والحقيقة أن «حزب الله» هو المأزوم في المعادلة لا العكس. وأن التحالف القسريّ للجميع في الانتخابات البلدية جاء ليمنع مشروع تقسيم بلدية بيروت. والشرعية الفعلية داخل البيئة السنية لا تُستمد من المناورات السياسية الضيّقة أو التفاهمات الظرفية، بل من الذاكرة الجماعية والثوابت الوجدانية.

وما قضية انفجار مرفأ بيروت إلا خط أحمر سياسيًا وأخلاقيًا، لا يمكن تجاوزه بخطاب براغماتي أو تسويات مع مَن وقف في وجه العدالة، هذا ما لم نسائله عن النيترات. ومن هنا، فإن أي محاولة لإعادة التموضع السياسي لـ «تيار المستقبل» من دون مراعاة العامل الشعبي العام، تُعد فاقدة للشرعية والعقل، حتى لو امتلكت غطاءً إقليميًا أو عربيًا. التحالف الانتخابي مع «حزب الله» لا يُقرأ سُنًا كبراغماتية سياسية، إنما يُترجم قطيعة مع السردية التأسيسية للحريرية نفسها، التي طالبت وتطالب بالعدالة للمساجين والسيادة للدولة وحصر السلاح بيد الجيش اللبناني.

### التهذيب كأداة اختراق

الأخطر في ماكينة «حزب الله» الإعلامية، ذلك الدعم المموّه بالتهذيب المُفاجئ. تهذيب انتقائي ممنهج يؤكده كلام أمين عام «تيار المستقبل» أحمد الحريري في أحد اجتماعاته المحليّة الذي قال شاهد لصالح الخصم إنه «ليس من المعقول دفاع الوزير وئام وهاب عن سعد الحريري، مع أننا ليس لنا عليه حقّ، وفي المقابل لا نجد أحدًا ممن لسعد الحريري فضلٌ عليهم يخرج للدفاع عنه». شهادة سياسية مجانية، يتأكد منها المناصرون بأن خنجرًا مخفيًا مؤجّلًا ينتظر سنة لبنان مجدّدًا، إن صحّ ما يُتداول عن اتفاق انتخابيّ بين النقيضين، على الرغم من «نفي المرحلة الانتقالية» لانفيًا قاطعًا.

ليس المطلوب الالتحاق برافعة اقتراع من نَشَر هاشتاغ «من قتلناه يستحق»، ووصم داعمي الثورة السورية بالإرهاب وكان فاعلًا في سجن أبنائهم وسبع من مشايخهم. المطلوب وحدة بين النقيضين اللذين لا يجمع بينهما سوى واقع أن أحدهما ولي الدم والآخر وليّ السلاح. التحاق باللاشيء إلا الخسارة الحتميّة.

### جمهور بلا تمثيل وتمثيل بلا جمهور

«حزب الله» لا يحتاج جمهور «المستقبل»، بل يحتاج شرعيته السنيّة، يحتاج إلى صورة اللحمة الأخوية في زمن «ما بعد نصرالله»، وإلى لقطة التعاضد الشيعي - السني، وخطاب «نحن معًا في وجه الخارج الذي حاربكم واليوم يُحاربُنا». فاستعادة شريك سني كبير تعني لـ «حزب الله» خفض منسوب العزلة العربية، وتخفيف الضغط الدولي، وإعادة تسويقه كلاعب لبناني لا كذراع إيرانية معزولة. نوع مُحدّث من إدارة الخسائر.

«حزب الله» اليوم في لحظة انكشاف سياسي، إذ خسر «التيار الوطني الحر» كحليف مسيحي وازن وغطاء عابر للطوائف وجبران باسيل لم يعد قادرًا ولا راغبًا بلعب دور المظلّة المسيحية لسلاح «الحزب». هنا بدأ البحث المحموم عن بديل والبديل الطبيعي، حسابيًا لا عاطفيًا، هو تيار المستقبل.

وكذلك يبحث «حزب الله» تثبيت فكرة أن لا سياسة خارج معادلته وأن حتى خصومه التاريخيين، حين تُستنزف خياراتهم، يعودون إليه وهذا أخطر من التحالف نفسه، لأنه يحوّل الضحية إلى دليل على حتمية السلاح.

واللافت أنه وللمرة الأولى منذ سنوات، يتكلم «حزب الله» في تقرّبه من «تيار المستقبل» بمنطق الضحية لا بمنطق المنتصر بعد أن استنزفت حرب الجنوب رصيده الشعبي، وخنقت العقوبات شبكاته فيما أُرهقت البيئة الشيعية اقتصاديًا والغطاء المسيحي تبخر. اللافت أنه انتقل إلى وحدة المصير، ولا ترجمة لذلك عمليًا إلا خطة «تعالوا نعيد تدوير المستقبل». وفي السياسة، كما في التاريخ، لا يُعيد زخم المستقبل من يتخلّى عن سرديته، بل من يصونها ولو خسر ما يظنه فرصة وربح ناسه.

غير أن هذا الخيار الفروسيّ لن يجد له مُتابعًا. أحيانًا لا تتحالف لأنك تريد، بل لأنك لم تُترك لك بدائل، و «تيار المستقبل» يُروّج لفكرة أنه عُزل وحيدًا عوضًا عن الاعتراف بأنه عُزل لخياراته، اختار أن ينقرض سياسيًا، فهل يُكرّر الخطأ الجسيم مجددًا؟

**للمرة الأولى منذ سنوات، يتكلم «حزب الله» في تقرّبه من «تيار المستقبل» بمنطق الضحية لا بمنطق المنتصر**

الصّف وإنصاف دم شهداء الرابع عشر من آذار. ولا يكون ذلك بالتحالف الانتخابي مع «حزب الله» كهدية تفتح فصلًا جديدًا من فصول متلازمة ستوكهولم.

يُغري «حزب الله» تيار المستقبل بسهولة استعادة «موقعه الطبيعي»، ويمنحه شعورًا زائفًا بالنُصرة، ويجعل الصف القيادي، يعتقد أن امتلاك بطاقة حزب الله «بتكليفه الشرعي» يعني امتلاك الأحقية، وأن استمالتهم تعني صواب الموقف. مع هذه المشهدية المُتقنة، تتقدّم الاصطفافات العاطفية بخفة لافتة؛ باصطفاف «إسلامي» لا يستند إلى مبادئ وطنية، إنما إلى مصالح آنية مُشتركة ومُتقلّبة، بل كخطيئة على حجم الهدر وسوء الإدارة.

إن إنفاق هذا الحجم من المال العام من دون تحقيق الهدف الأساسي، يُسقط أي ادعاء بالبراءة أو الاستهداف السياسي.

فالمال العام، وفق أبسط مبادئ المحاسبة، لا يُقاس بالنوايا بل بالنتائج، والجهة التي تولّت القرار والإنفاق تتحمّل كامل المسؤولية السياسية والمالية عن مآلاته. ولا يمكن، منطقيًا أو قانونيًا، تحميل مسؤولية هذا المسار لجهات لم تكن صاحبة القرار في تلك المرحلة.

ويأتي ملف استئجار بواخر توليد الكهرباء ليشكّل نموذجًا فاضحًا على إدارة الفشل كسياسة عامة. ما قُدّم للرأي العام كحلّ موقت تحوّل إلى خيار دائم عالي الكلفة، مع تمديد متكرر للعقود، ومن دون أي خطة انتقالية جدّية نحو إنتاج ثابت ومستدام على البرّ.

حين يتحوّل الحل الموقت إلى نمط دائم، تصبح الشبهة مشروعة، ويصبح السؤال عن المستفيد واجبًا

ثم انفجر ملف استئجار البواخر والفيول غير المطابق للمواصفات عام 2020، كإحدى أخطر القضايا التي طاولت قطاع الطاقة. هذا الملف موثق قضائيًا، وقد تولّى التحقيق فيه النائب العام المالي آنذاك القاضي علي إبراهيم، وأدّى إلى توقيفات وادعاءات بحق موظفين ووسطاء وشركات، مع الاشتباه بتزوير تقارير فحص ومختبرات. الفيول المغشوش ألحق أضرارًا تقنية بالمعامل، وخفض الإنتاج، وكبّد الدولة خسائر إضافية، لكن الأخطر أن هذا المسار لم يُستكمل حتى نهايته.

التوقف عند الحلقات الأضعف لا يصنع عدالة، بل يكرّس الإفلات من العقاب

ولا يمكن فصل كل ما سبق عن تعطيل الهيئة الناظمة لقطاع الكهرباء، رغم النصوص القانونية الواضحة التي تجعل من وجودها شرطًا أساسيًا للشفافية والرقابة. هذا التعطيل لم يكن تفصيلًا إداريًا، بل قرارًا سياسيًا واعيًا أدّى إلى تركيز القرار بيد الوزير وإضعاف أي مساءلة مستقلة.

تعطيل الرقابة ليس صدفة، بل شرط مسبق لاستمرار الهدر

الأخطر من الفشل نفسه كان التكاذب السياسي الذي رافق هذا الملف. فبدل تحمّل المسؤولية السياسية عن إدارة وزارة الطاقة لسنوات طويلة، لجأ «التيار الوطني الحر» إلى تضليل الرأي العام عبر تبديل الروايات، وتحميل الآخرين المسؤولية، وادّعاء العرقلة. واليوم، ومع تسلّم الوزير جو صدّي وزارة الطاقة، يحاول «التيار» نفسه تزوير الوقائع وتحميله، ومن خلفه «القوات اللبنانية»، مسؤولية تراكمات موثقة ماليًا وزمنيًا تعود إلى أكثر من عقد، في خطاب شعبوي فجّ لا يمكن فصله عن الحسابات الانتخابية.

من أمسك بالوزارة وأنفق المليارات لا يحق له أن يتقمّص دور الضحية

من زاوية قانونية بحتة، لا يمكن تحميل وزير جديد مسؤولية مسار طويل من القرارات والإنفاقات السابقة، كما لا يمكن القفز فوق مبدأ تسلسل المسؤوليات. إن محاولة قلب الأدوار بهذه الطريقة لا تشكّل فقط تضليلًا للرأي العام، بل قد ترقى إلى عرقلة غير مباشرة لمسار المحاسبة.

وانطلاقًا من هذه الوقائع، يصبح من الضروري توجيه دعوة واضحة وصريحة إلى النيابة العامة المالية لإعادة فتح ملف وزارة الطاقة والكهرباء، استنادًا إلى المعطيات المالية الثابتة، وفي مقدّمها حجم الأموال التي أُنفقت من دون تحقيق النتائج المرجوّة. إن إعادة فتح هذا الملف ليست خيارًا سياسيًا، بل واجب قانوني وأخلاقي، لأن المال العام لا يسقط بالتقادم، ولأن العدالة لا تُجزأ.

أما الوزير صدّي، فمسؤوليته التاريخية تكمن في فتح الملف كاملًا، والتعاون الكامل مع القضاء، وإحالة كل ما يتكشف من معطيات إلى الجهات المختصة، ومصارحة اللبنانيين بالحقيقة كاملة. فهذا هو المدخل الوحيد لاستعادة الثقة، ووضع حدّ لمنظومة الإفلات من العقاب.

المحاسبة ليست خيارًا، بل شرط للبقاء كدولة

في الخلاصة، ليست القضية رقمًا يتكرر ولا شعارًا يُرفع، بل مسار كامل من القرارات الخاطئة والهدر والتضليل. إن ما صُرف على قطاع الكهرباء كان كافيًا لإخراج لبنان من العتمة، لكن العتمة كانت خيارًا سياسيًا لا نتيجة حتمية.

وإلى كل من تجرأ ومدّ يده ونهب المال العام، أو سرق وخدع الدولة والمواطنين هذه رسالة تحذير صارمة لن يفلت أحد من المحاسبة، ومن واجب الدولة بمؤسساتها المسؤولة الكبرى أن تلاحق كل من تورط في هذا الهدر الكبير. العدالة ستتحقق، ولن تمرّ أي خيانة أو فساد من دون عواقب قانونية.

حين تُهدر المليارات وتبقى الدولة في الظلام، فالمشكلة ليست تقنية... بل أخلاقية وسياسية بامتياز.



# الانتخابات: لماذا الدولة أولًا والسيادة ؟

انطوان مسرّه *

يتم البحث والنقاش والاعتماد على مراجع دستورية بشأن الاستحقاق الانتخابي، كما لو أن الدولة اللبنانية مكتملة الأوصاف في وظائفها السيادية. يعود ذلك إلى الضبابية في ذهنية لبنانية حول الدولة ووظائفها الملكية الأربع: احتكار القوة المنظمة أي جيش واحد لا جيشان، واحتكار العلاقات الدبلوماسية أي دبلوماسية واحدة لا دبلوماسيتان، وإدارة المال العام، وإدارة السياسات العامة.

إن الكلام المتداول عن «سلاح غير شرعي» و «تسليم السلاح» والمقارنة بحالة الميليشيات ماضيًا في لبنان في السنوات 1975-1990، أو المقارنة بحالة إيرلندا الشمالية أو كولومبيا، هو تسخيف لحالة انقسامية مستحيلة في لبنان اليوم بين دولتين: دولة رسمية ودولة رديفة تمتلك سلاحًا حربيًا وتعلن الحرب والسلم وتمارس دبلوماسية إقليمية خاصة خارج سلطة الدولة المركزية.

لا تسري القواعد الدستورية ومجمل الاجتهادات الدستورية حول المهل الدستورية، إلا في الحالات حيث الدولة ذات سيادة مطلقة، وفي الحالات حيث الدستور يرعى العلاقات المؤسساتية.

***

قبل إنشاء هيئة إشراف على الانتخابات، كانت تمارس خروقات انتخابية علنًا من خلال مكاتب شراء أصوات وضغوط مادية ومنع ناخبين من الوصول إلى مراكز الاقتراع... أذكر، لدى ممارستي الصحافة في Le Jour في السنوات 1964-1972، تغطيتي لانتخابات 1968. كانت دائرة انتخابية في لبنان الجنوبي أشبه بساحة حرب مع وجود قوى مسلّحة بكثافة، ونساء باكيات وهاربات من مراكز اقتراع وتمزيق تذاكر هوية...! وتمّ احتجازي لأربع ساعات في المخفر بدون سبب! كتبت لدى عودتي مساءً في Le Jour مقالًا بعنوان: Le Jour, 1 avril 1968 Voter est un supplice, أي:

«اليوم 1 نيسان 1968 التصويت عذاب». ونقلته «النهار» إلى العربية، ومع خشيتي في اليوم التالي من الملاحقة من جهات عسكرية كانت مهيمنة.

***

بعد تفعيل أصول المراقبة والطعن بصحة الانتخابات، تعدّلت وسائل الضغط والتلاعب والتزوير. تندرج بعض الوسائل في إرهاب يمارس بفعالية قصوى وبالخفاء: فتح ملفات أشخاص تم توظيفهم زبائنيًا في إدارة عامة، مقاطعة صاحب محل تجاري لا ينتمي إلى الجهة التي تمارس الإرهاب، التهديد المباشر أو بالوكالة... ووردت في انتخابات 2018، في مناطق خاضعة لجهات زعماتية، وقائع في الإرهاب والترهيب لكن كان من الصعب الاعتماد عليها قانونًا في سبيل إلغاء انتخاب!

إن الدولة الرديفة التي تمتلك سلاحًا حربيًا وتعلن الحرب والسلم وتمارس دبلوماسية رديفة خارج سياق مركزية الدولة تسعى من خلال انتخابات، موصوفة شكًّا بالشرعية، لاكتساب شرعية مصطنعة. إن وسائل إعلام، لبنانية وعربية وعالمية، تتهم الدولة الرديفة بالإرهاب مع ذكر ممارسات ووقائع وحالات قضائية. يعني ذلك ضرورة ممارسة أقصى الحذر prudence والتشكيك في نزاهة انتخابات خارج استعادة الدولة اللبنانية سيادتها المطلقة.

أما المهل الدستورية في واقع سيادة الدولة فهي مطلقة (أنطوان مسرّه، «الزمن والقانون: طبيعة المهل الدستورية ضمانًا للشرعية والأمان التشريعي»، المجلس الدستوري، الكتاب السنوي، المجلد 4، 2009-2010، ص 445-469 و «طبيعة المهل الدستورية»، المجلس الدستوري، الكتاب السنوي 2013، المجلد 7، ص 38-46).

***

ان انتخابات 2026 هي في صلب معركة الشرعية الشعبية وجوهر مفهوم الشرعية، إما لصالح الدولة اللبنانية وسيادتها أو لصالح الدولة الرديفة التي تمتلك سلاحًا حربيًا ودبلوماسية إقليمية رديفة قد تسعى، من خلال الانتخابات شكلًا وبعد تسليم جزئي لسلاح حربي، إلى الهيمنة بوسائل أخرى على المسار الدستوري والكيان اللبناني.

*عضو المجلس الدستوري، 2009-2019

آراء

# من سرق 24 مليار دولار في لبنان؟

العميد المتقاعد جوني خلف

لم يعد ملف الكهرباء في لبنان مادة سجال سياسي أو خلافًا في وجهات النظر، بل بات ملفًا ماليًا وقضائيًا مكتمل العناصر، تتقاطع فيه الوقائع بالأرقام، والمسؤوليات بالقرارات، ويجعل من أي محاولة للالتفاف عليه شكلًا من أشكال التواطؤ مع الهدر والفساد. ما جرى في قطاع الطاقة خلال السنوات الماضية لا يمكن تفسيره بسوء إدارة عابر أو ظروف قاهرة، بل يرقى إلى مستوى الهدر الجسيم للمال العام، المقرون بتضليل ممنهج للرأي العام وتعطيل متعمّد لآليات المحاسبة.

منذ العام 2009، ومع تولّي وزراء محسوبين بغالبيتهم الساحقة على «التيار الوطني الحر» وزارة الطاقة والمياه، بات هذا القطاع ممسوكًا سياسيًا وإداريًا بيد فريق واحد، في مرحلة كانت فيها الصلاحيات متوافرة، والقرارات الحكومية قائمة، وسلفات الخزينة تُقرّ تباعًا. ورغم ذلك، لم تتحقق أي من الوعود التي أُطلقت على مدى سنوات، من كهرباء 24/24 إلى بناء معامل إنتاج حديثة أو تحديث الشبكات أو خفض الهدر. ما تحقق فعليًا كان تضخمًا في العجز، واستمرارًا في الانقطاع، واستنزافًا غير مسبوق للمال العام.

وبحسب معطيات موثقة صادرة عن مصرف لبنان وتقارير رسمية متداولة، فإن ما يقارب 24 مليار دولار أميركي أُنفقت على قطاع الكهرباء خلال الحقبة التي كانت فيها وزارة الطاقة ممسوكة سياسيًا من وزراء «التيار». هذا الرقم ليس تقديرًا إعلاميًا ولا مادة للمزايدة، بل معطى مالي ثابت يشكّل بحدّ ذاته قرينة خطيرة على حجم الهدر وسوء الإدارة.

إن إنفاق هذا الحجم من المال العام من دون تحقيق الهدف الأساسي، يُسقط أي ادعاء بالبراءة أو الاستهداف السياسي.

فالمال العام، وفق أبسط مبادئ المحاسبة، لا يُقاس بالنوايا بل بالنتائج، والجهة التي تولّت القرار والإنفاق تتحمّل كامل المسؤولية السياسية والمالية عن مآلاته. ولا يمكن، منطقيًا أو قانونيًا، تحميل مسؤولية هذا المسار لجهات لم تكن صاحبة القرار في تلك المرحلة.

ويأتي ملف استئجار بواخر توليد الكهرباء ليشكّل نموذجًا فاضحًا على إدارة الفشل كسياسة عامة. ما قُدّم للرأي العام كحلّ موقت تحوّل إلى خيار دائم عالي الكلفة، مع تمديد متكرر للعقود، ومن دون أي خطة انتقالية جدّية نحو إنتاج ثابت ومستدام على البرّ.

حين يتحوّل الحل الموقت إلى نمط دائم، تصبح الشبهة مشروعة، ويصبح السؤال عن المستفيد واجبًا

ثم انفجر ملف استئجار البواخر والفيول غير المطابق للمواصفات عام 2020، كإحدى أخطر القضايا التي طاولت قطاع الطاقة. هذا الملف موثق قضائيًا، وقد تولّى التحقيق فيه النائب العام المالي آنذاك القاضي علي إبراهيم، وأدّى إلى توقيفات وادعاءات بحق موظفين ووسطاء وشركات، مع الاشتباه بتزوير تقارير فحص ومختبرات. الفيول المغشوش ألحق أضرارًا تقنية بالمعامل، وخفض الإنتاج، وكبّد الدولة خسائر إضافية، لكن الأخطر أن هذا المسار لم يُستكمل حتى نهايته.

التوقف عند الحلقات الأضعف لا يصنع عدالة، بل يكرّس الإفلات من العقاب

ولا يمكن فصل كل ما سبق عن تعطيل الهيئة الناظمة لقطاع الكهرباء، رغم النصوص القانونية الواضحة التي تجعل من وجودها شرطًا أساسيًا للشفافية والرقابة. هذا التعطيل لم يكن تفصيلًا إداريًا، بل قرارًا سياسيًا واعيًا أدّى إلى تركيز القرار بيد الوزير وإضعاف أي مساءلة مستقلة.

تعطيل الرقابة ليس صدفة، بل شرط مسبق لاستمرار الهدر

الأخطر من الفشل نفسه كان التكاذب السياسي الذي رافق هذا الملف. فبدل تحمّل المسؤولية السياسية عن إدارة وزارة الطاقة لسنوات طويلة، لجأ «التيار الوطني الحر» إلى تضليل الرأي العام عبر تبديل الروايات، وتحميل الآخرين المسؤولية، وادّعاء العرقلة. واليوم، ومع تسلّم الوزير جو صدّي وزارة الطاقة، يحاول «التيار» نفسه تزوير الوقائع وتحميله، ومن خلفه «القوات اللبنانية»، مسؤولية تراكمات موثقة ماليًا وزمنيًا تعود إلى أكثر من عقد، في خطاب شعبوي فجّ لا يمكن فصله عن الحسابات الانتخابية.

من أمسك بالوزارة وأنفق المليارات لا يحق له أن يتقمّص دور الضحية

من زاوية قانونية بحتة، لا يمكن تحميل وزير جديد مسؤولية مسار طويل من القرارات والإنفاقات السابقة، كما لا يمكن القفز فوق مبدأ تسلسل المسؤوليات. إن محاولة قلب الأدوار بهذه الطريقة لا تشكّل فقط تضليلًا للرأي العام، بل قد ترقى إلى عرقلة غير مباشرة لمسار المحاسبة.

وانطلاقًا من هذه الوقائع، يصبح من الضروري توجيه دعوة واضحة وصريحة إلى النيابة العامة المالية لإعادة فتح ملف وزارة الطاقة والكهرباء، استنادًا إلى المعطيات المالية الثابتة، وفي مقدّمها حجم الأموال التي أُنفقت من دون تحقيق النتائج المرجوّة. إن إعادة فتح هذا الملف ليست خيارًا سياسيًا، بل واجب قانوني وأخلاقي، لأن المال العام لا يسقط بالتقادم، ولأن العدالة لا تُجزأ.

أما الوزير صدّي، فمسؤوليته التاريخية تكمن في فتح الملف كاملًا، والتعاون الكامل مع القضاء، وإحالة كل ما يتكشف من معطيات إلى الجهات المختصة، ومصارحة اللبنانيين بالحقيقة كاملة. فهذا هو المدخل الوحيد لاستعادة الثقة، ووضع حدّ لمنظومة الإفلات من العقاب.

المحاسبة ليست خيارًا، بل شرط للبقاء كدولة

في الخلاصة، ليست القضية رقمًا يتكرر ولا شعارًا يُرفع، بل مسار كامل من القرارات الخاطئة والهدر والتضليل. إن ما صُرف على قطاع الكهرباء كان كافيًا لإخراج لبنان من العتمة، لكن العتمة كانت خيارًا سياسيًا لا نتيجة حتمية.

وإلى كل من تجرأ ومدّ يده ونهب المال العام، أو سرق وخدع الدولة والمواطنين هذه رسالة تحذير صارمة لن يفلت أحد من المحاسبة، ومن واجب الدولة بمؤسساتها المسؤولة الكبرى أن تلاحق كل من تورط في هذا الهدر الكبير. العدالة ستتحقق، ولن تمرّ أي خيانة أو فساد من دون عواقب قانونية.

حين تُهدر المليارات وتبقى الدولة في الظلام، فالمشكلة ليست تقنية... بل أخلاقية وسياسية بامتياز.

# شهر الصوم صمود لا يُقهَر رغم التهجير والاعتداءات الإسرائيلية

طارق أبو زينب

يطلّ شهر رمضان هذا العام على الجنوب اللبناني وسط واقع مأسويّ، حيث تستهدف الغارات الإسرائيلية القرى والبلدات بشكل شبه يوميّ، ويعيش المدنيون بين الخوف والتهجير، غير أن إرادتهم في الصمود تجعل من كلّ يوم رسالة حياة للعالم بأسره. يعيش السكان اضطرابًا يوميًا وقلقًا متزايدًا، في ظلّ خوف مستمرّ على حياتهم، ما يبرز الحاجة الملحّة إلى تأمين حماية فعلية ومستدامة للمدنيين في الجنوب، ويجعل صمودهم اليوميّ رسالة حقيقية عن قوة الرّوح الإنسانيّة.

يتجلّى تأثير هذا الواقع بوضوح في مدينة صيدا، بوّابة الجنوب وملاذه الطبيعي في الحركة اليوميّة للمدينة، حيث تبقى أخبار الغارات وأصوات الاستهدافات حاضرة باستمرار في وعي السّكان، نتيجة قرب صيدا الجغرافي من المناطق الأكثر تعرّضًا للقصف الإسرائيلي شبه اليوميّ. ألقت هذه التهديدات الأمنيّة الثقيلة بظلالها على استعدادات المدينة لاستقبال الشهر الفضيل، فيما يرزح الجنوبيون تحت تبعات الاعتداءات الإسرائيلية التي تهدّد أمنهم وحياتهم اليومية، إلّا أن إرادتهم الصلبة وحبّهم للحياة يجعلانهم يتجاوزون هذه الصعوبات كلّ يوم.

تفرض هذه الظروف تحدّيات مضاعفة على الاستعدادات الرمضانية، وتستدعي من المجتمع الصيداوي تعزيز التكاتف الاجتماعي والإنساني لضمان الحدّ الأدنى من الاستقرار. الضغوط الأمنية لم تقتصر على الجانب النفسي للسكان، بل امتدّت لتقييد الحركة الاقتصادية وتعطيل النشاط اليوميّ، ما يعكس حجم الانعكاسات المباشرة للتهديدات الإسرائيلية على المدينة وسكّانها.

## مبادرات التكافل الاجتماعي

على الرغم من هذه الضغوط، لم تفقد صيدا روحها الرمضانية. وبدأت المساجد استعداداتها لاستقبال المصلّين، فيما تنشط المبادرات الخيرية والإنسانية لدعم الصائمين ومساعدة النازحين والمتضرّرين. هذا الحراك يعكس تمسّك المدينة بقيم التكافل الاجتماعي والإنساني، ويؤكّد أن رمضان يظلّ مناسبة لتعزيز الروابط المجتمعية حتى في أصعب الظروف، مع إبقاء شعلة الأمل حيّة في نفوس السكان.

وفي هذا السياق، يقول عضو مجلس بلدية صيدا المحامي حسن الزعتري لـ «نداء الوطن» إن المدينة تحتفظ بروحها الرمضانية المميّزة رغم أجواء التصعيد الإسرائيلي العسكري في الجنوب اللبناني، ووسط واقع متوتر يسوده القلق والتحدّيات الأمنية والسياسية. ويشير الزعتري إلى أن شوارع صيدا وساحاتها بدأت تتزيّن بالإضاءة، في إشارة إلى استعداد السكان لاستقبال الزوّار من مختلف المناطق اللبنانية، ما يعكس إصرار المدينة على الحفاظ على مظاهر الحياة الطبيعية رغم التهديدات اليومية، ورغبتهم في أن يشعر الجميع بأن الحياة لا تتوقف مهما كانت الصعاب.

ويؤكد الزعتري أن رمضان يمثل محطة سنوية لتعزيز قيم الاعتدال والتسامح، حيث تتنوّع الفعاليّات بين معارض فنية، وعروض تراثية، وأمسيات ثقافية تعكس عمق التاريخ الصيداوي وارتباطه بعاداته وتقاليده الأصيلة. ويضيف أن هذه الفعاليّات ليست مجرّد احتفال موسميّ، بل شهادة حيّة على قدرة المجتمع الصيداوي على الحفاظ على هويته الثقافية والحضارية في مواجهة الأزمات المتلاحقة، لتظلّ الرسالة الإنسانية واضحة بأن الحياة والثقافة أقوى من الخوف والتهديدات.

## صيدا ملاذ إنسانيّ ورسالة صمود

وفي قلب المدينة القديمة، تنبض صيدا كعادتها في ليالي رمضان بالأنشطة الثقافية والاجتماعية. وتحتضن الشوارع والأسواق القديمة عروضًا تشمل فرقًا كشفية وتراثية، والحكواتي والمسرحاتي، ومعارض الفنانين التشكيليين والحرفيين في خان الإفرنج، ومصبنة عودة، وخان صاصي، وقصر دبانة، وساحة باب السراي، وضهر المير، ليشعر كلّ من يزورها بأن المدينة حيّة ومتمسّكة بجذورها. كما تجوب الفرق الفلكلورية الأحياء مرتدية الأزياء التراثية، تقرع الطبول والصنوج والدفوف، وتصدح الموشحات دينية والزجل لبناني، في سيمفونية تجمع بين الماضي والحاضر، بين التقليد والحياة اليومية، لتؤكد أن الصمود الثقافي هو في ذاته شكل من أشكال المقاومة.

تعكس هذه المشاهد اليومية قدرة المدينة على تحويل التهديدات والخوف إلى طاقة إنسانية إيجابية تعزز الروابط بين السكان. ويشير الزعتري إلى أن ثقافة تقبّل الآخر في صيدا ليست مجرّد قيم، بل تشكّل ملاذًا إنسانيًا في أصعب الظروف. فالتكافل الاجتماعي والإنساني ليس ترفًا، بل مقاومة حقيقية، ورسالة تقول إن الحياة أقوى من الخوف، وإن الهوية الجماعية قادرة على الصمود والاستمرار مهما اشتدّت الضغوط، ما يجعل شهر رمضان في صيدا مدرسة حقيقية للصمود.

## توازن بين التهديدات اليومية والصمود المجتمعي

في هذا الإطار، يتحوّل رمضان في صيدا إلى مساحة للأمل، وإلى مناسبة سنوية لتأكيد قدرة المدينة على الاحتفاء بالحياة والتمسّك بقيمها الإنسانية العميقة. إن التوازن بين التحدّيات الأمنية والاعتداءات اليومية، وبين الصمود الثقافي والإنساني، يجعل من شهر الصوم في صيدا شهادة حيّة على قدرة المجتمع على حماية تراثه وهويته، ويؤكد أن الحياة اليومية، رغم القلق والمخاطر، ما زالت تحتفظ بنبضها الطبيعي، وبتماسكها المجتمعي الذي يثبت أن الجنوب اللبناني، لن يكون خاضعًا للتهديدات، بل سيظل صامدًا، محافظًا على قيمه وروحه الرمضانية الأصيلة.

# النبطية بلا رقابة: اللحوم المثلّجة تغزو السوق والغش يهدّد الأمن الغذائيّ

رمال جوني

لم يُسجَّل أيّ تحرّك لمراقبي الاقتصاد في النبطية منذ فترة، على عكس ما تشهده صيدا ومنطقة صور وحتى جزين، من حركة مكوكيّة لمراقبي الاقتصاد هناك، وتسجيل مخالفات بالجملة، سواء المتعلّقة بالغذاء أو المحروقات وحتى محطات المولّدات.

يكفي ملف اللحوم المثلّجة التي تُباع في كثير من ملاحم النبطية ومطاعمها ليتحرّك الاقتصاد. وتشير المعلومات إلى أن مركبة تحضر صباح كلّ يوم، وتجول على عدد من الملاحم والمطاعم وتبيعها اللحوم المثلّجة، التي تُباع بدورها طازجة للمواطن. هذا واحد من جملة ملفات تتعلّق بالأمن الغذائيّ والاقتصاديّ في المنطقة.

أسئلة كثيرة تُطرح، والجواب يُختصر بكلمة واحدة بحسب مراقبين: «ما في شي مهم ليتراقب». واقع بات يؤرّق كثيرين، خاصة في ظلّ التفلّت الغذائيّ الحاصل، والغش الذي لا يقتصر على الغذاء بل يمتدّ حتى المياه والمحروقات وغيرها.

يكاد لا يمرّ يوم في منطقتي صيدا وصور إلّا ويُسجَّل ضبط محضر لهذا الفرن وتلك المؤسّسة وغيرهما، إلّا في منطقة النبطية، حيث الأمور في الشكل «تبدو مضبوطة» أو «عالبلكة»، لكن في الواقع الصورة مغايرة، فما الذي يمنع ذلك؟

تكاد حركة مراقبي اقتصاد الجنوب لا تهدأ في هذا الملف، إذ ضُبط 50 كلغ من اللحم الفاسد في مستودع لبيع اللحوم المثلّجة، وتبيّن أنه لا يستوفي أدنى شروط النظافة ولا يراعي شروط التخزين. ونظّمت مصلحة الاقتصاد محضر ضبط بحق المخالف، وحجزت البضاعة، وبإشارة من المحامي العام الاستئنافي في الجنوب القاضية أميرة شحرور، تُتم المستودع بالشمع الأحمر وأُتلفت البضاعة.

دخل ملف اللحوم المثلّجة مرحلة متقدّمة، إذ إن كثيرًا من الملاحم تبيعها على أنها طازجة، وسُجّلت حالات تسمّم عديدة. تتراوح الأسعار بين 900 ألف ومليون و 350 ألف ليرة للكيلو الواحد من اللحم. طبعًا تختلف نوعية اللحوم، وكلّ ملحمة أو مطعم يقول إنه «يستخدم لحمًا إسبانيًا». ورفعت إحدى الملاحم سعر الكيلو لديها من مليون و 200 ألف إلى مليون و 350 ألف ليرة بحجّة ارتفاع أسعار اللحوم، نتيجة شحّ الأبقار المستوردة والعراقيل التي يتمّ وضعها عند المرفأ، وتكّعي أنها تبيع لحمًا إسبانيًا ذا جودة عالية.

تقول إحدى السيدات إنها اشترت لحمة مدقوقة من تلك الملحمة، فتسمّمت هي وعائلتها، وتشير إلى أن الملحمة تقوم بفرم اللحمة مسبقًا، ثم تدقها أمام الزبون بحجّة أنهم يقومون بتثليجها.

هذا غيض من فيض ما يحصل في الملاحم، التي تبيع اللحوم، وتحديدًا المثلّجة المفروضة. وتقول مصادر متابعة إن «الغش في اللحم يأتي من اللحم المفروم، فالمثلّج يُذاب الثلج عنه ثم يُفرم ويُباع إمّا مفرومًا أو ستيكًا وغيرهما، وكثير من المطاعم تعتمده لأن سعره أرخص ويعود بالربح عليها».

يُباع كيلو اللحم المثلّج بسعر 7 دولارات، ويُحقق من ورائه أصحاب الملاحم أرباحًا طائلة، كما المطاعم، حيث يصل داخلها سعر الكيلو إلى 20 دولارًا، طالما لا توجد رقابة.

يكشف مصدر أمني متابع أن «مايسترو» اللحم المثلّج في لبنان «سوريّ الجنسية»، ومدعوم أمنيًا وسياسيًا، وتُشرَّع له الأبواب لإغراق السوق باللحم المثلّج، الذي يُحدّد الكيلو منه بدولار واحد ويُباع في السوق بـ 7 دولارات، وفي المطاعم يصل إلى 20 دولارًا، ما يدرّ عليها أرباحًا طائلة.

ليس المثلّج وحده من يقتحم سوق اللحم اللبنانية، بل أيضًا اللحم غير المستوفي الشروط، والبقر المريض الذي يُذبح قبل موته بما يحمله من مخاطر. وبحسب الطبيب البيطري وسام قبيسي، «يباع البقر المريض عادة بسعر زهيد، ويشتريه لحّامون في الأحياء الفقيرة كالمخيّمات وغيرها، وهو خطر لأن هذا البقر يكون قد أُدخل إلى جسده كثير من الأدوية والمضادات التي تترك مفاعيلها على جسم الإنسان، بحيث تُضعف مناعته».

أهلًا بكم في جمهورية مافيا اللحوم، والأنكى أن هؤلاء يتحكّمون في السوق اليوم، خاصة في ظلّ ارتفاع أسعار المواشي عالميًا، ما يعني أن اللحم المثلّج سيكون الحاضر الأبرز، ومعه «يا عروض بالمطاعم والملاحم، أهلًا بك!»، فأين الرقابة على ما يحصل؟

وفق المصادر، فإن الرقابة من قبل وزارة الصحة عادة ما تكون شكلية، ولم يُسجَّل أي فحص عملي لهذه اللحوم، عدا إقفال مسلخ بالشمع الأحمر في بلدة جويا بسبب عدم استيفائه معايير السلامة. وعدا ذلك، يبقى اللحم المثلّج الذي يُباع كـ «طازج» سيّد المشهد.

الرقابة إذًا هي الغائب الأكبر، ليس فقط في ملف اللحوم بل أيضًا في ملف الخضار والمطاعم، ومولّدات الكهرباء ومحطات المحروقات. كثير من الناس بدأوا يشكون من نوعية المحروقات التي تغرق السوق، ولماذا تتبخر بسرعة، ولماذا لا تتمّ مراقبتها أو فحص تلك المحروقات؟

تكشف مصادر متابعة أن «المراقب الذي يكيل صهاريج المحروقات عند مصفاة الزهراني يتقاضى مبلغ 50 دولارًا، وللرئيس 100 دولار لتوقيع ورقة الكيل، تحت عنوان الإكرامية»، وهنا تسأل المصادر: «لقاء ماذا يتقاضى المراقب والرئيس هذا المبلغ؟ هل الكيل غير مضبوط أم أن البنزين والمازوت مغشوشان؟». وتضيف: «هذه اللاارقابة هي التي جعلت السوق فلتانة، وكل محطة تعمل دون رقابة».

وينسحب الأمر على مافيات مولّدات الكهرباء، إذ لم يُسجَّل في منطقة النبطية أي مخالفة لهؤلاء، علمًا أن شكاوى الناس من الفواتير المرتفعة تقض مضاجعهم. وتكشف مصادر متابعة أن «كل الشكاوى والاعتراضات على أرقام الفواتير لا تلقى آذانًا صاغية، ولا تدفع نحو تصحيحها، خاصة أن مراقبي الاقتصاد لا يتوجّهون نحو هؤلاء»، بل تشير المصادر إلى «أنهم مدعومون ويقدّمون إكراميات لهم، فيما يبقى المواطن الضحية».

كل شيء يدور في فلك الرقابة، وطالما هي مفقودة يصبح الغش مباحًا، ووحدها مناشدة الأهالي التشديد على الرقابة، كرمى لصحتهم، هي الأعلى.



# الزراعة في لبنان ... هل من خطر مستقبلي؟

سيدة نعمة

تطوير سجلّ وطني شامل للمزارعين، يضمّ اليوم نحو 75 ألف مزارع

في لبنان، حيث لطالما شكّلت الأمطار والثلوج عنصرًا أساسيًا في الأمن المائي والزراعي، لم يعد المشهد كما كان. فالتقلّبات المناخية باتت أكثر حدّة: فترات جفاف طويلة تتبعها عواصف قصيرة وعنيفة، أمطار غزيرة في وقت قياسي، ورياح قوية. هذا الواقع المناخي الجديد يضع البلاد أمام معادلة جديدة، خصوصًا في ظل هشاشة البنى التحتية الزراعية وغياب سياسات حماية فعّالة.

وتجلّى هذا المشهد بوضوح مع تعرّض لبنان لمنخفضات جوية متتالية بفارق أيام قليلة، حملت أمطارًا غزيرة ورياحًا قوية، وأدّت إلى أضرار واسعة في المزروعات، ولا سيما بساتين الحمضيات والموز والخيم البلاستيكية، إضافة إلى خسائر في الممتلكات العامة والبنى الموقتة، ومخاطر مباشرة على السلامة العامة في عدد من المناطق. وبينما لا يزال المزارعون يرممون خسائر العاصفة الأولى، جاءت الثانية لتزيد «الطين بلّة»، وتُعيد طرح السؤال القديم - الجديد: من يحمي القطاع الزراعي في مواجهة هذا التغيّر المناخي؟ وهنا يكمن جوهر القضية

## هاني يفند أضرار العواصف

يوضح وزير الزراعة نزار هاني في حديث لـ «نداء الوطن» أن الدولة غير قادرة حاليًا على تغطية الأضرار بشكل مباشر، في ظل محدودية الموارد المالية، مشيرًا إلى أن حادثة تضرّر بساتين الحمضيات في عكار لا تزال من الملفات العالقة ولم تُحلّ بشكل كامل حتى الآن.

ويشرح هاني أن الوزارة ركّزت في المرحلة الراهنة على تنظيم العلاقة مع الجهات المانحة لضمان سرعة التدخل وفعاليته، لافتًا إلى أنه جرى إنشاء منصّة إلكترونية موحّدة تتيح تحديد المناطق المستفيدة، والفئات المستهدفة، بما يؤمّن شفافية أكبر في توزيع المساعدات.

وبحسب هاني، أُطلق على هذا النظام اسم «شبكة الشركاء الزراعيين في لبنان»، وتضمّ حاليًا نحو 43 مشروعًا زراعيًا، تتراوح قيمتها الإجمالية بين 120 و130 مليون دولار. ويؤكد أن آلية العمل تقوم على إجراء مسح ميداني سريع للأضرار لتحديد الخسائر بدقة، لا سيما في الخيم الزراعية والمزروعات، قبل رفع النتائج إلى الجهات المانحة لتوجيه الدعم مباشرة إلى المزارعين المتضرّرين.

وفي هذا السياق، يشير هاني إلى أن الوزارة نسّقت مع جهات مانحة قطرية، من بينها «قطر فاونديشن»، إضافة إلى شركات ومؤسسات أخرى مهتمّة بدعم القطاع الزراعي، حيث جرى ربط هذه الجهات بالمراكز الزراعية المحلية، ولا سيما في عكار، مع تزويدها بكامل المعطيات التقنية حول حجم الأضرار، بما يضمن وصول المساعدات بشكل أسرع وأكثر كفاءة.

أما في ما يتعلّق بالمناطق الأخرى، فيلفت إلى أن أبرز الأضرار سُجّلت نتيجة فيضان النهر الكبير الجنوبي، حيث لحقت خسائر جزئية ببعض الخيم الزراعية ونفوق عدد محدود من رؤوس الماشية، من دون تسجيل أضرار كارثية. كما أدّت الرياح القوية التي ضربت البلاد لاحقًا إلى تطاير بعض الأغطية البلاستيكية للخيم الزراعية، إلا أن حجم الضرر بقي محدودًا جدًا مقارنةً بالكوارث الطبيعية الكبرى.

ويكشف وزير الزراعة عن تطوير سجلّ وطني شامل للمزارعين، يضمّ اليوم نحو 75 ألف مزارع، تُسجَّل فيه كل الأنشطة الزراعية، من تدريبات ودعم ومشاريع، موضحًا أن كل مزارع يمتلك بطاقة ممغنطة مزوّدة برمز QR، على غرار السجل التجاري للشركات، ما يسهّل عمليات المتابعة والدعم والاستجابة السريعة في حالات الطوارئ.

وفي إطار التنسيق بين الإدارات، يشدّد هاني على أنّ كل وزارة تعمل ضمن اختصاصها، مع وجود تنسيق وتبادل معلومات، فيما تتولّى هيئة متخصّصة تحت رئاسة مجلس الوزراء إدارة ملف الكوارث والأضرار على المستوى الوطني.

وفي سياق متصل، يقول هاني إن الوزارة تعمل حاليًا على إحياء مشروع قانون قديم جديد وهو إنشاء صندوق الكوارث والطوارئ الزراعية، بعد التشاور مع وزارتيّ المال والاقتصاد، على أن يُحال قريبًا إلى مجلس النواب.

ويهدف الصندوق إلى تأمين دعم مباشر للمزارعين، خصوصًا في ظل وجود سجلّ زراعي منظم يتيح تحديد المستفيدين بدقة.

وعن الأضرار الأخيرة بالأرقام، يشير هاني إلى تسجيل:

· تضرّر نحو 50 خيمة بلاستيكية.

· تضرّر 10 هكتارات من الأراضي الزراعية المفتوحة.

· تضرّر حوالى 400 قفير نحل.

· تنفيذ أعمال صيانة للعيّارات بقيمة تقارب 50 ألف دولار (إيجار معدات وعيّارات جاهزة).

· تنفيذ أعمال تنظيف لمجرى النهر بكلفة تقارب 50 ألف دولار.

ويختم بالتأكيد أن المسح الميداني السريع مستمرّ، وأن الوزارة تتابع التفاصيل ميدانيًا عبر مصلحة عكار، مشيرًا إلى أن الأضرار المسجّلة حتى الآن محدودة.

## الشتاء في لبنان متأخر وغير منتظم...

في هذا الإطار، يقول د. فادي كرم، رئيس نادي العلوم في لبنان وخبير المناخ وإدارة المياه، إن الشتاء الحالي في لبنان يشهد حالة غير معتادة وغير منتظمة، نتيجة سيطرة المرتفع السيبيري على منطقة غرب آسيا وشرق المتوسط، بما فيها لبنان. ويوضح أن هذا المرتفع تسبب في تأخر وصول الرياح الغربية والمنخفضات التي عادة تجلب الأمطار والثلوج المنتظمة من وسط وجنوب أوروبا، ما أدى إلى تأخر الشتاء الفعلي والثلوج في البلاد.

ويضيف كرم أن آخر منخفض ثلجي وصل لبنان بالفعل، جلب ثلوجًا محدودة على قمم الجبال العالية، إلا أن كمياتها لم تكن كافية لإحداث تأثير شامل على المناطق كافة، إذ إن المرتفع السيبيري يسبب أن تكون المنخفضات سيبيرية المنشأ وغير منتظمة سواء في توقيتها أو في كمية الأمطار أو الثلوج. وأكد أن ما نشهده اليوم هو «استراحة مناخية» قصيرة، حيث قد تتساقط بعض الأمطار أو الثلوج بشكل ضعيف، قبل أن يعاود الشتاء نشاطه الحقيقي مع وصول المنخفضات الغربية، موضحًا أن المنخفضات الغربية التقليدية هي المنتظمة، وهي تغطي لبنان بالكامل بأمطار وثلوج معتدلة.

وبخصوص الأشهر المقبلة، يقول إن التوقعات تشير إلى أن الانتظام في الأمطار والثلوج سيظل محدودًا ما لم تتحرك المنخفضات الغربية بشكل كامل لتسيطر على الطقس في المنطقة. ويؤكد أن الشطر الثاني من شباط سيمثل بداية الشتاء الفعلي في لبنان، حيث يزداد وصول المنخفضات الغربية المنتظمة، ما يعني أن تأثير المرتفع السيبيري سيبدأ بالتراجع تدريجيًا، وستتحسن فرص الأمطار والثلوج المنتظمة.

ويختم كرم حديثه بالتأكيد على أهمية متابعة الطقس ومراقبة المنخفضات القادمة، مشيرًا إلى أن الشتاء الحالي متأخر لكنه لم ينتهِ.

ويبقى السؤال مفتوحًا حول واقع المخزون المائي العام. فهل تؤدي هذه العواصف القصيرة والعنيفة إلى تغذية مستمرة للموارد، أم أنها رغم عنفها لن تكفي لتغطية حاجات الصيف؟

## خنيصر: لبنان بات حاليًا ضمن «خط الأمان»

للإجابة، يشير الأب إيلي خنيصر، المتخصّص في الأحوال الجوية وعلم المناخ، إلى أن لبنان يستعدّ حاليًا للتأثر بمنخفض مترافقًا مع أمطار غزيرة تشمل مختلف المناطق اللبنانية.

أما على مستوى المخزون المائي العام، فيوضح خنيصر أن لبنان بات حاليًا ضمن «خط الأمان»، نتيجة تعاقب المنخفضات الجوية التي شهدتها البلاد خلال الأسابيع الماضية، والتي ساهمت في تأمين أمطار منتظمة. فشهر كانون الأول رفع المعدلات العامة للهطول، وتبعه شهر كانون الثاني بمساهمته الإضافية، ما جعل موسم المتساقطات هذا العام مطمئنًا من حيث كميات الأمطار والثلوج.

ويضيف أن البلاد، بهذا المسار المناخي، وصلت إلى مستوى آمن سواء من ناحية الثلوج المتراكمة على المرتفعات الجبلية أو من حيث كميات الأمطار المتساقطة، ما ينعكس إيجابًا على الموارد المائية.

وفي ما يخصّ التوقعات المقبلة، يلفت خنيصر إلى أن القسم الأول من شهر شباط أي حتى الرابع عشر منه، سيشهد عدّة منخفضات جوية متتالية، من شأنها أن ترفع منسوب المياه أكثر، ما يجعل لبنان أمام شهر واعد على صعيد المتساقطات المطرية. أمّا بالنسبة للثلوج، فيشير إلى أنه لا يمكن الجزم بها في الوقت الراهن، إلا أن احتمال تساقطها يبقى واردًا خلال القسم الثاني من شهر شباط.

ويختم خنيصر بالتأكيد أن المشهد العام إيجابي، لافتًا إلى أن لبنان مقبل على مرحلة من الطقس الماطر والمفيد، رغم بعض التداعيات الطبيعية المرافقة للمنخفضات السريعة.

في النهاية، يظهر أن حماية الزراعة والمياه في لبنان تتطلب تنسيقًا مستمرًا بين الدولة والقطاع الخاص والجهات المانحة، مع متابعة علمية دقيقة للطقس والمناخ، فالعواصف والأمطار تخصّت «الحدث الموسمي»، وأصبحت واقعًا جديدًا يتطلب استعدادًا دائمًا واستراتيجيات وطنية للحفاظ على الموارد الطبيعية، وتحويل التحديات المناخية.

# مصرف لبنان يعمل على توثيق ديون الدولة: 40 إلى 50 مليار دولار؟

بين «الأسبوع المقبل» الذي حدّده وزير المالية ياسين جابر لانطلاق النقاش النيابي، وبين جملة وزير الاقتصاد عامر البساط بأن مشروع القانون «ليس منزلًا» ويمكن تعديله، يدخل «قانون الفجوة المالية» مرحلة مختلفة.

**عماد الشدياق**

لم يعد مشروع القانون مجرد نص أُقرّ في الحكومة وأُحيل إلى المجلس ينتظر إقراره، بل صار «ساحة مواجهة» بين ثلاث روايات متنافسة: رواية السلطة التي تريد خارطة طريق لردّ الودائع، ورواية مصرفية تعتبر أن المشكلة ليست «فجوة» بقدر ما هي «أزمة سيولة» و «فلسفة اتهامية»، ورواية غربية (فرنسية تحديدًا) تسعى إلى تمرير القانون خطوة خطوة، مع تعديلات تضمن «قابلية الدفع» وتمنع الانفجار مستقبلًا.

عمليًا، توقيت النقاش لم يعد تفصيلًا في هذه اللعبة. وزير المالية قال إن مناقشة القانون في البرلمان ستكون الأسبوع المقبل، مقدّمًا المشروع بوصفه خارطة طريق بمواعيد محددة لردّ أموال المودعين، مع الإشارة إلى رقم 782 ألف حساب يُفترض أن تُردّ بالكامل خلال 4 سنوات. وبالتوازي، ينتظر لبنان جولة جديدة لبعثة صندوق النقد في الأيام المقبلة، ما يجعل هذا الاستحقاق البرلماني نقطة تلاقٍ بين ضغط داخلي لفتح الملف، وضغط خارجي لربطه بشروط برنامج الصندوق.

هنا تحديدًا جاء تصريح وزير الاقتصاد عامر البساط، كإشارة سياسية واقتصادية مزدوجة: الحكومة لا تتعامل مع النص كأنه نهائي، وهي منفتحة على إدخال تعديلات خلال النقاش النيابي. هذا الانفتاح ليس مجاملة شكلية، وإنما اعتراف ضمني بأن القانون بصيغته الحالية، سيواجه اعتراضات تقنية وسياسية، وأن تمريره كما هو، قد يكون أصعب من تمريره مع «هوامش تعديل» تُستخدم لامتصاص قلق الكتل النيابية والقطاع المصرفي، وربما الشركاء الدوليين.

الشق الفرنسي هو الأكثر حساسية في هذا المشهد. في العلن، تبدو باريس داعمة لمسار الإصلاح ولعملية ربطه بالتفاوض مع صندوق النقد الدولي. لكن في العمق، تتحرك فرنسا بمنطق إدارة المخاطر: تمرير القانون خطوة خطوة، وضمان ألّا يتحول إلى قنبلة موقوتة بعد الإقرار.

بحسب المعلومات، فإن باريس تعتبر أن النص يحتاج إلى تعديلات تقنية، وأن مجلس النواب يجب أن يوجّه أسئلة مباشرة إلى حاكمية مصرف لبنان والحكومة حول الأرقام والمنهجيات، حتى لا يُقرّ القانون ثم تظهر فجوة بين ما هو مكتوب وما يمكن تطبيقه فعلًا، فتتراجع قدرة المصارف ومصرف لبنان على الاستمرار في الدفع.

في موازاة ذلك، ثمة معلومات تفيد بممارسة باريس ضغوطًا واضحة لتسريع الإقرار، وعن مقاربة تقوم على قاعدة «التدرج»: تمرير ما يمكن تمريره الآن، ثم البناء عليه لاحقًا، لأن تمرير الحزمة دفعة واحدة يبدو بالغ الصعوبة في ميزان القوى الحالي. وضمن هذا السياق، تُقرأ الاتصالات الفرنسية مع قوى سياسية لبنانية كجزء من محاولة تليين المواقف أكثر مما هي محاولة فرض صيغة نهائية مقفلة.

في معلومات «نداء الوطن»، التقى حاكم مصرف لبنان كريم سعيد في باريس الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وعرض خلال الزيارة مقاربته للقانون، طالبًا دعمًا فرنسيًا باتجاه تخفيف شروط صندوق النقد، أو على الأقل إعادة صياغة المقاربة التفاوضية بطريقة أكثر مرونة مع الواقع اللبناني. كما يتردد أنّ هناك مسعى لتغيير الفريق التفاوضي المعني بلبنان داخل الصندوق، أو الدفع نحو فريق جديد بنَفَس مختلف.

لكن الأهم ليس شكل الزيارة بذاته، بل ما يُحضَّر بعدها. وفق المعلومات، فإن الحاكم يعمل على ملف موثق يتصل بحجم ديون الدولة لصالح مصرف لبنان، وبأرقام أكبر بكثير من المتداول رسميًا (16 مليار دولار) قد تصل لما بين 40 و 50 مليار دولار. الهدف من الكشف عن هذه الأرقام والوثائق هو إعادة تعريف أصل المشكلة. ليس إفلاسًا كاملًا لمصرف لبنان كما يُصوَّر أحيانًا، بل أزمة سيولة حادة مرتبطة أساسًا بتراكم دين الدولة وعدم انتظام آليات السداد.

من هنا تتضح عقدة «قانون الفجوة»، إذ ترى المصادر المصرفية، أن المشكلة ليست في الأرقام فحسب، بل في الفلسفة واللغة. فالقانون، ينطلق من مفردات «الخسارة» و «توزيع الخسائر» و«الغرامات»... أي بطريقة توحي بأن القطاع المصرفي هو المتهم الأول، وأن المطلوب عمليًا ليس إعادة تأهيله بل تفكيكه تدريجيًا. لذلك تعترض هذه الجهات على المنهجية من أساسها، وتقول إن الأزمة في جوهرها أزمة سيولة وإدارة دين سيادي، لا أزمة «فجوة» تُحل عبر توزيع «عقوبات» مالية مقنّعة.

هذا الاشتباك في التوصيف ليس مسألة نظرية، لأنه إذا انتصر، سوف تُبنى السياسات على قاعدة تحميل الكلفة وتوزيع الخسائر. بينما إذا انتصر توصيف «شحّ السيولة»، فإنّ الأولوية ستتحول بشكل تلقائي إلى منطق إعادة جدولة دين الدولة، وتنظيم تدفق الأموال، وإعادة الثقة تدريجيًا بالنظام المصرفي... وبين التوصيفين فرق شاسع: من يدفع، متى يدفع، وكيف يدفع؟

إعادة الأزمة إلى جذورها

لذلك، الأسبوع المقبل لا يبدو مجرد موعد نقاش عادي داخل لجنة أو هيئة عامة، بل اختبار اتجاه: هل يذهب المجلس إلى مقاربة سياسية سريعة هدفها تسجيل إنجاز تشريعي أمام الخارج؟ أم يفتح نقاشًا تقنيًا صارمًا حول كل رقم وكل فرضية تمويل وكل آلية سداد؟ وهل ستُطرح أسئلة حاسمة على مصرف لبنان والحكومة والمصارف معًا قبل أيّ إقرار نهائي؟

المشهد حتى الآن يوحي بأن لا أحد يملك ترف الحسم الكامل. الحكومة تريد القانون، لكنها موافقة على تعديله. الفرنسيون يطمحون إلى التمرير، لكنهم يخشون سوء التطبيق. المصارف ترفض فلسفة النص، لكنها تعرف أن تجاهل المسار التشريعي لم يعد ممكنًا. وحاكم مصرف لبنان يتحرك لإعادة رسم صورة الأزمة من الجذور عبر ملف الدين السيادي والسيولة... ولهذا كله، يمكن القول إن النقاش المقبل لن يكون فقط حول مواد قانونية، بل حول الرواية التي ستنتصر: رواية «خسائر تُوزَع»؟ أم رواية «سيولة تُدار ودين دولة يُعترف به أولًا؟».

على أساس هذه الرواية، سوف يتحدد الأسبوع المقبل مصير القانون. بل سيتحدّد شكل النظام المصرفي للسنوات المقبلة.

## هيئة الاتصالات: منع شبكات الإنترنت غير المرخصة

أشارت الهيئة المنظمة للاتصالات في بيانٍ أمس، إلى أنها أصدرت «قرارًا رقم 2026/4 موجهًا إلى جميع مؤسسات وشركات مزودي خدمات الإنترنت (ISP) ومزودي خدمات نقل المعلومات (DSP) العاملة على الأراضي اللبنانية، وذلك في إطار تطبيق القوانين والأنظمة المرعية، وتنظيم قطاع الاتصالات، وحماية حقوق الدولة والمستهلك».

ولفتت إلى أن «هذا القرار يأتي استنادًا إلى قانون الاتصالات رقم 2002/431 وسائر المراسيم والقرارات ذات الصلة، وبعد التحقق من وجود شبكات غير قانونية لتزويد خدمات الإنترنت ونقل المعلومات تعمل بصورة مخالفة للأحكام التنظيمية ضمن نطاق عدد من المراكز الهاتفية وفي مناطق شهدت تنفيذ ونشر شبكات الألياف الضوئية».

ودعت الهيئة بموجب القرار، «جميع مزودي خدمات الإنترنت إلى نقل جميع المشتركين الذين يحصلون على الخدمة عبر شبكات غير مرخصة إلى شبكات قانونية ومرخصة، سواء عبر شبكة وزارة الاتصالات/أوجيرو، أو شبكات مزودي خدمات نقل المعلومات (DSPs) المرخص لهم ضمن المناطق المعنية، وذلك ضمن مهلة أقصاها ثلاثون (30) يومًا من تاريخ نشر القرار في الجريدة الرسمية، وبما يضمن استمرارية الخدمة للمشتركين دون تحميلهم أي أعباء مالية إضافية نتيجة عملية الانتقال».

وشددت الهيئة في ما يتعلق بـ «المستهلكين الذين يحصلون على خدمات الإنترنت ونقل المعلومات عبر شبكات غير مرخصة خارج نطاق المراكز الهاتفية/السنترالات العشرة المحددة في القرار، على وجوب قيام المزودين باتخاذ الإجراءات اللازمة لإزالة الشبكات غير القانونية، ونقل المشتركين إلى شبكات قانونية ومرخصة وفقًا للأصول، وبما يضمن استمرارية الخدمة وعدم تحميل المستهلك أي أعباء مالية إضافية».

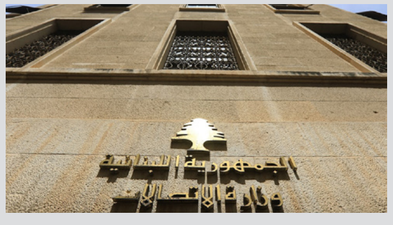

وطلبت من «مزودي خدمات الإنترنت، تزويدها بتقارير أسبوعية تتضمن عدد المشتركين الذين تم نقلهم فعليًا، وأسماء وعناوين الجهات المخالفة التي كانت تزود الخدمة بصورة غير مرخصة، وأماكن تواجد الشبكات ومواقعها الرئيسية، إضافة إلى الرسوم والبدلات المسددة للخزينة اللبنانية».

## تمديد مهلة الترشح لعضوية مجلس إدارة الضمان

أعلن وزير العمل محمد حيدر أمس، تمديد مهلة التقدم بطلبات الترشيح واستكمال الطلبات المقدمة لعضوية مجلس إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، للمرة الأخيرة لغاية 2026/02/13 ضمنًا.

جاء في الإعلان: «استنادًا إلى القانون رقم 319 تاريخ 2023/12/22 المتعلق بتعديل بعض أحكام قانون الضمان الاجتماعي وإنشاء نظام التقاعد والحماية الاجتماعية،

استنادًا إلى المرسوم رقم 13973 تاريخ 2024/09/13 المتعلق بتحديد الهيئات الأكثر تمثيلًا لأصحاب العمل والأجراء،

بناءً على المرسوم رقم 852 تاريخ 2025/08/08، المنشور في الجريدة الرسمية بتاريخ 2025/08/21، والمتعلق بتحديد الشروط العامة والخاصة المطلوبة للخبراء مندوبي الدولة وأصحاب العمل والأجراء للترشح لعضوية مجلس إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، لا سيما المادتين الثالثة والرابعة منه،

أولًا: تمدد، للمرة الأخيرة، مهلة التقدم بطلبات الترشيح واستكمال الطلبات المقدمة لعضوية مجلس إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، لغاية 2026/02/13 ضمنًا.

ثانيًا: لا يعتد بأي طلب لم يستوف الشروط المطلوبة عند انتهاء هذه المهلة».



# لجنة الأشغال: أولوية للنقل العام وعودة القطار

عُقد في مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك في مار مخايل أمس، لقاء موسّع لرئيس لجنة الأشغال العامة والنقل والطاقة والمياه النيابية النائب سجيع عطية، وفي حضور النواب: فيصل الصايغ، قاسم هاشم، محمد خواجة، جميل عبود، حسين جشي، إبراهيم منيمنة، طه ناجي، ورئيس مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك زياد شيا.

رحّب شيا بالحضور، واضعًا إياهم في أجواء المشاريع والخدمات التي تنفذها المصلحة في مجال النقل المشترك في عدد من المناطق اللبنانية، آملًا «تعميمها لتشمل كل لبنان».

وأشار إلى أن «عدد الركاب ارتفع من نحو ألف راكب يوميًا إلى سبعة آلاف، مع تشغيل 11 خطًا حاليًا»، لافتًا إلى «التواصل المستمر مع الجهات المانحة لتعزيز هذا القطاع»، شاكرًا الصين وقطر على تقديم الباصات.

وأكد أن «العمل يتطور يوميًا، لا سيما في ما يتعلق بإعادة إحياء سكك الحديد التي تُعد ثروة وطنية»، كاشفًا عن «إزالة العديد من التعديات على السكك بالتعاون مع البلديات»، ومشددًا على أن «القطار وسيلة أساسية لتعزيز الاقتصاد وربط لبنان بمحيطه»، داعيًا إلى «دعم هذا القطاع ليأخذ مساره الصحيح».

من جهته، أكد النائب عطية «الاهتمام بقطاع النقل وسكك الحديد لما له من أهمية في مساعدة اللبنانيين»، مشيرًا إلى أن «اللجنة جاهزة للتعاون مع الحكومة والمجلس النيابي لتحسين هذا القطاع، نظرًا لحاجة لبنان إلى وسائل نقل عامة تخفف زحمة السير والحوادث». ولفت إلى «وجود نحو 130 باصًا حاليًا، مع السعي لرفع العدد إلى 500 باص لتغطية مختلف المناطق».

بدوره، شدّد النائب خواجة على «أهمية قطاع النقل في النهوض بالاقتصاد»، مؤكدًا أن «الحكومة والمجلس يعملان مع المصلحة على إزالة التعديات عن السكك الحديد»، داعيًا إلى إعطاء ملف النقل أولوية أكبر، لا سيما في المحافظات، لما لسكة الحديد من دور في ربط الداخل بالخارج وتعزيز التعاون مع الدول».

واعتبر النائب منيمنة أن «النقل المشترك يخفف الأعباء المالية عن المواطنين ويحمي البيئة، ويوفر وسيلة نقل ميسّرة وسهلة، وله انعكاسات اجتماعية إيجابية»، متمنيًا «الاستمرار في هذا المسار».

أما النائب الصايغ، فأشار إلى «أهمية البحث عن الدور الاقتصادي للبنان في المنطقة»، لافتًا إلى أن «مرفأ بيروت وموقعه الجغرافي وتاريخه يشكلان عنصر قوة اقتصادية، وأن لسكة الحديد دورًا أساسيًا في تعزيز الشراكات الاقتصادية وجذب الاستثمارات بعد إزالة التعديات».

من جانبه، نوّه النائب طه ناجي بدور لجنة الأشغال في الاطلاع على المرافق الحيوية من المطار إلى القليعات، مذكّرًا بأن «النقل المشترك كان في سبعينات القرن الماضي مصدر فخر وراحة للمواطنين من حيث توفير المال والجهد»، مشيدًا بـ «جودة الباصات الحالية».

وأشار النائب هاشم إلى «الدور التاريخي لمصلحة سكك الحديد في إبراز الوجه الحضاري للبنان وتعزيز التواصل مع الخارج، لما لذلك من أثر إيجابي على الحركة التجارية والداخلية»، مؤكدًا أن «إعادة رسم شبكة السكك الحديد وربطها بالمحيط تشكل عنصرًا أساسيًا في وضع استراتيجية وطنية شاملة، شرط توافر الإرادة والتفاعل على مختلف المستويات الحكومية والنيابية».

خلال المؤتمر الصحافي

## ...و «الزراعة» بحثت في اتفاقية التيسير العربية

عقدت لجنة الزراعة والسياحة جلسة أمس، برئاسة النائب أيوب حميّد وحضور وزراء الزراعة نزار هاني والاقتصاد عامر البساط والصناعة جو عيسى الخوري والنواب الأعضاء وعدد من النقابيين.

قال حميّد بعد الجلسة: «كان عنوان جلستنا متشعبًا وشاركنا في الجلسة وزراء الزراعة والاقتصاد والصناعة ومجموعة من النقابيين المهتمين بالشق الذي له علاقة بالزراعة بشكل عام. وكانت على جدول أعمالنا نقاط أساسية لها علاقة في موضوع التسهيل الزراعي بين لبنان والبلدان العربية وجرت مناقشة مستفيضة لهذا الموضوع تتعلق بمضمون هذه الاتفاقية، خصوصًا أن هناك مجموعة من البلدان العربية عطلت الالتزام بهذه الاتفاقية وهناك مواضيع ممكن تصويبها من خلال الإدارات المعنية وهناك إمكانية أيضًا لدور المجلس النيابي بما يتعلق بهذا الموضوع. النقطة الثانية المرتبطة بموضوع تسهيل الاتفاقية لها علاقة بإنتاج البطاطا المحلي في البقاع أو منطقة عكار والشمال بشكل عام وكيفية المواءمة ما بين الصناعات ذات الطابع الغذائي خصوصًا «الشيبس» وغيره من المنتجات التي تعتمد على نوع معين من البطاطا وكيفية التنسيق والتعاطي، بعناية وزير الزراعة، بين المصنع وإمكانية استمرارية المصنع والإبقاء على نمط حياة المزارع الذي ربما لديه أذونات بأرض محدودة.

النقطة الثالثة لها علاقة بقانون القنب الهندي للصناعات الطبية والتي لها علاقة بالسيارات وسوى ذلك وأيضًا ما جرى في السعي إلى تنفيذ هذا القانون وحصل اتفاق مع وزراء الزراعة والصناعة والاقتصاد على أساس أن يعمل من خلال وزارة الصناعة تحديدًا ووزارة الاقتصاد ما يمكن أن يقال فيه، فريق عمل متنوع بما يتعلق بأصحاب الوجع أيًا كانوا أصحاب الوجع لنصل إلى الآليات التي تضمن امكانية تنفيذ القوانين والمحافظة على مصلحة المزارع والمصنع والمستهلك».

من جهته، قال هاني: «كانت جلسة اللجنة مهمة اليوم وقاربنا مواضيع مهمة تمسّ حياة المزارعين بشكل مباشر وترتبط بالمستهلكين في لبنان. وعنوان الجلسة هو حماية الإنتاج المحلي. وتمّ التفاهم على تحديد الكميات التي سنستوردها هذه السنة من البطاطا. بخصوص اتفاقية التيسير العربية، وضعت وزارة الزراعة دراسة متكاملة، ورفعت إلى رئاسة الحكومة التقرير بإعادة النظر بهذه الاتفاقية، ونحن في ظروف استثنائية ونريد أن نقوم بحماية إنتاجنا المحلي».

أضاف: «بالنسبة لموضوع القنب، تعمل الهيئة الناظمة بجدية كاملة لإنهاء المراسيم التطبيقية التي تحتاجها».

## اعلانات رسمية

**إعلان**
من أمانة السجل العقاري في بعبدا
طلب عباس حسين فاضل وكيل بلال احمد الفران وانعام علي سليم وعلي احمد الفران ومنال احمد الفران وزينب احمد الفران وعبير احمد الفران سندات ملكية بدل ضائع عن حصص الموكلين في القسمين 13 و 14 من العقار 6278 الشياح والقسم 2 من العقار 7 الشياح
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
**أمين السجل العقاري**
**نايفة شبو**

**إعلان**
من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلب المحامي راجح منيب ملاعب وكيل أجود بهجت صعب وأكرم بهجت صعب المشتريان من بهجت سليم اسعد صعب سندات ملكية بدل ضائع للبائع بهجت سليم اسعد صعب للعقار 1159 القبة والعقارين 1217 و 1218 الامراء وحصته في العقار 1201 الامراء
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
**أمين السجل العقاري**
**يوسف شكر**

**إعلان**
من أمانة السجل العقاري في بعبدا
طلب شفيق حبيب ابي راشد احد ورثة المتوفاة امال طنوس حداد احد ورثة المتوفي طنوس عبد الله حداد احد ورثة المتوفاة بدر مخول حداد سند ملكية بدل ضائع عن حصة المورثة بدر مخول الحداد في العقار 363 حمانا
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
**أمين السجل العقاري**
**نايفة شبو**

**إعلان**
من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلب هيثم سمير شهاب لموكله عادل غيجرمو شفيق جوهر سند ملكية بدل ضائع للعقار 661 كيفون
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
**أمين السجل العقاري**
**يوسف شكر**

**إعلان**
من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلب المحامي بلال نبيه عبد الخالق لموكله وسيم حسيب عماد سند ملكية بدل ضائع عن حصة موكله في العقار 525 العزونية
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
**أمين السجل العقاري**
**يوسف شكر**

**إعلان**
من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلب مصطفى يوسف الخطيب وكيل محمد علي سهيل العاصي وميرفت وليد الشرف المشترية من منيرة سهيل العاصي سندي ملكية بدل ضائع للعقار 1402 بحمدون القرية
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
**أمين السجل العقاري**
**يوسف شكر**

**إعلان**
من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلبت ندى نجيب بو زين الدين وكيلة توفيق عزات ابو نجم احد ورثة المتوفي عزت توفيق ابو نجم سندي ملكية بدل ضائع للمورث عزت توفيق ابو نجم في العقارين 965 و967 بشامون
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
**أمين السجل العقاري**
**يوسف شكر**

**إعلان**
من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلب زيد عامر الكوكاش بصفته الشخصية سند ملكية بدل ضائع للقسم 4 من العقار 370 العزونية
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
**أمين السجل العقاري**
**يوسف شكر**

**إعلان قضائي**
صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت
الغرفة الخامسة العقارية
برئاسة القاضي ريما شرف الدين
وعضوية القاضيين مشلب والقزي
رقم الاوراق : 327 / 2022
الجهة المدعية : نوفل عبد الرزاق صالح
الجهة المدعى عليها: ورثة محمود محي الدين الشيخ وورثة فاروق محي الدين الشيخ وزكريا احمد منيب الشيخ وسليم محمد الشيخ
الجهة المطلوب ابلاغها لمجهولية محل الاقامة: زكريا احمد منيب الشيخ وسليم محمد الشيخ وورثة محمود محي الدين الشيخ وهم: زوجته هيفه محمد علي هاجر واولاده فادي ووليد ولينا ودينا محمود الشيخ وورثة فاروق محي الدين الشيخ وهم : زوجته نجاة حبيبه عيسى فزة واولاده كريم فالديمار وباسم بتريك ودنيا وسوزان فاروق محي الدين الشيخ
الاوراق المطلوب ابلاغها: استحضار الدعوى المقدم من الجهة المدعية بتاريخ 21 / 11 / 2022 والمسجل تحت الرقم 327 / 2022 والذي تطلب بموجبه ابلاغ امين السجل العقاري بوضع اشارة الدعوى على الصحيفة العينية للقسم /7/ من العقار رقم /796/ من منطقة المزرعة العقارية والزام المدعى عليهم بتسجيل /2400/ سهم من القسم /7/ من العقار رقم /796/ من منطقة المزرعة العقارية على اسم المدعي على ان تكون الصحيفة خالية من اي اشارة او رهن او تأمين او حجز تحت طائلة غرامة اكراهية قدرها /300/ د.أ. ثلاثماية دولار اميركي عن كل يوم تأخير ابتداء من تاريخ صدور الحكم وكذلك الزام المدعى عليهم بالتكافل والتضامن فيما بينهم بدفع مبلغ /50000/ د.أ. خمسون الف دولار اميركي نقداً بمثابة تعويض مادي للمدعي عن التأخير غير المبرر لمدة 11 سنة دون إنجاز معاملات الافراز ورخصة الاسكان وتسجيل القسم على اسم المدعي في السجل العقاري كما يتضمن الاستحضار مطالب اخرى بالاضافة الى جميع مرفقات الدعوى والقرارات الصادرة فيها.
فيقتضي عليكم الحضور الى قلم المحكمة او ارسال من ينوب عنكم بموجب سند قانوني مصدق اصولاً لتبلغ واستلام الاوراق الخاصة بكم في مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر الاخير.
**رئيس القلم**
**رهجي مخايل**
**بيروت في 5 / 2 / 2026**

**لأمانة السجل العقاري الكورة**
طلب ماهر زاهر مصري بوكالته عن الياس طنوس درويش بوكالته عن ميشال خليل الخوري سند بدل ضائع للعقار 478 كفر حزير
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
**امين السجل العقاري**
**افلين موسى**

**لامانة السجل العقاري في الكورة**
طلبت تراز حنا عواد بالوكالة عن نجيب نعيم سرحان سند بدل عن ضائع للعقار 2318 منطقة بطرام العقارية
للمعترض 15 يوما للمراجعة
**امين السجل العقاري**
**افلين موسى**

**لأمانة السجل العقاري في الكورة**
طلب دياب طعان عليوه بالوكالة عن وطفة طعان العليوي وكرما فواز العلاوه وفوزي موسى العلاوة سندات بدل عن ضائع عن حصصهم بالعقارات 114 عفصديق و1181 بشمزين.
للمعترض 15 يوما للمراجعة.
**أمين السجل العقاري**
**افلين موسى**

**إعلان قضائي**
صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت
الغرفة الخامسة العقارية
برئاسة القاضي ريما شرف الدين
وعضوية القاضيين مشلب والقزي
رقم الاوراق: 2026/1
الجهة المستدعية: محسن الغندور
الاوراق المطلوب ابلاغها: الاستدعاء المقدم من الجهة المستدعية بتاريخ 2026/1/7 والمسجل تحت الرقم 2026/1 والذي تطلب بموجبه اصدار القرار بشطب اشارة الدعوى تاريخ 1941/2/10 والمسجلة برقم يومي /649/ تاريخ 1943/2/15 عن الصحيفة العينية للعقار رقم /348/ من منطقة رأس بيروت العقارية المقامة من حليمه وسعديه ورمزيه وبهيه طقوش وشطب اشارة الدعوى المقامة من المدعية ثريا الطقوش والمسجلة برقم اساس /4022/ ورقم القرار /1814/ تاريخ 1963/6/27 عن الصحيفة العينية للعقار رقم /348/ رأس بيروت العقارية.
وشطب اشارة دعوى ازالة الشيوع المقامة بتاريخ 1963/4/7 من قبل ثريا الطقوش ضد كل من خيريه محمد سعيد العيتاني واحمد حسن الطقوش بطلب قسمة العقار 348 قسم (ب) منطقة رأس بيروت العقارية بموجب قرار معجل التنفيذ نافذ على أصله وابلاغ من يلزم.
فعلى من لديه اي اعتراض او ملاحظات على ذلك التقدم بها الى هذه المحكمة وذلك في مهلة عشرين يوماً تلي تاريخ النشر الاخير.
**رئيس القلم**
**رهجي مخايل**

## وفيات

بمزيد من الرضا والتسليم بقضاء الله وقدره
آل حيدر
ينعون فقيدتهم الغالية المغفور لها بإذن الله تعالى المرحومة

**منتهى جودت رستم حيدر**

والدتها: المرحومة مليحة مخيبر حيدر
زوجها: المرحوم خليل إبراهيم حيدر
ابنتها: المرحومة الدكتورة خاتون حيدر زوجة المرحوم معتصم دمشقية
ابنها: علي حيدر
حفيدها: خليل دمشقية وعائلته
شقيقها: المرحوم بسام جودت حيدر وعائلته
شقيقاتها: المرحومة سلوى زوجة المرحوم دريد حيدر وعائلتها
سهام ارملة المرحوم عزت الزين وعائلتها
شاهينة زوجة اسعد عسيران وعائلتها
حنان
ريما زوجة المرحوم ماهر أرشيد وعائلتها
المنتقلة إلى رحمته تعالى يوم الثلاثاء الواقع فيه 3 شباط 2026.
تقبل التعازي اليوم الجمعة 6 شباط 2026 وغداً السبت 7 الجاري في جمعية متخرجي الجامعة الأميركية في بيروت Alumni Club من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السابعة مساءً.
الآسفون آل حيدر، دمشقية، الزين، عسيران، أرشيد، وانسباؤهم.

# مفاوضات مسقط... منطلق للتسوية أم محطة تُفجّر الحرب؟

عشية المفاوضات المقرّرة بين واشنطن وطهران في مسقط صباح اليوم، استمرّ حال الترقب وحبس الأنفاس الذي يخيّم فوق سماء المنطقة منذ أسابيع، فرغم نجاح الدول الإقليمية بالضغط لعقد المحادثات، يبقى النطاق الذي ستشمله هذه المفاوضات المفصلية موضع خلاف، إذ إن طهران تشترط حصر النقاش بالملف النووي وترفض «تصفير التخصيب» حتى اللحظة، بينما تصرّ واشنطن على أن تشمل المفاوضات، إلى جانب «النووي»، ترسانة إيران من الصواريخ الباليستية ودعمها لأذرعها في الإقليم. سيتضح بعد المحادثات اليوم مدى إمكانية جسر الخلافات الجوهرية بين الطرفين عبر الدبلوماسية، غير أن تاريخ ملالي طهران الدبلوماسي المليء بالمراوغة والخداع وشراء الوقت، يشي بأن احتمال نجاح المفاوضات في تجنيب النظام الإيراني «الأسوأ» ضعيف، ولو أنه وارد، كما أن الهوان الاستراتيجي الذي تعيشه الجمهورية الإسلامية يجعل من تراجع الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن شروطه الحازمة والصعبة غير مرجّح.

في السياق، أملت الخارجية الإيرانية في أن «يشارك الطرف الأميركي في مسار التفاوض بروح المسؤولية والواقعية والجدية»، مشددة على أنه «لدينا مسؤولية عدم تفويت أي فرصة للدبلوماسية لتأمين مصالحنا وضمان السلام والاستقرار». وأكدت أن وزير الخارجية عباس عراقجي غادر إلى مسقط على رأس وفد دبلوماسي للمشاركة في «المفاوضات النووية» مع أميركا، موضحة أن إيران ستشارك في المحادثات «بهدف التوصل إلى تفاهم عادل ومقبول للطرفين... في شأن القضية النووية»، في وقت أجرى فيه عراقجي اتصالات هاتفية منفصلة مع نظرائه في مصر وسلطنة عُمان وقطر.

ونفى التلفزيون الرسمي الإيراني تقريرًا نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» أفاد بأن طهران وافقت على مناقشة برنامجها الصاروخي ودعمها للميليشيات مع واشنطن، حاسمًا أن «المحادثات تتعلّق بالملف النووي، وستتضح نتيجتها بعد إجراء المفاوضات، وليس قبل أن تبدأ». وجزم المتحدث باسم لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني إبراهيم رضائي، بأن الملف الصاروخي وتخصيب اليورانيوم من «الخطوط الحمر» لبلاده، مشددًا على أن طهران لن تقبل بطرح شروط كوقف التخصيب ولن تتفاوض على الملف الصاروخي. وتوقع أن المفاوضات المقبلة «ستفشل لو اتبعت أميركا نفس سياستها في المفاوضات السابقة».

وسيمثل واشنطن في محادثات مسقط المبعوث ستيف ويتكوف وصهر الرئيس جاريد كوشنر، اللذان زارا قطر أمس. وأكد ترامب أن إيران تجري مفاوضات ولا تريد أن نهاجمها، مشيرًا في الوقت عينه إلى أنه «كما تعلمون، أرسلنا أسطولًا كبيرًا إلى تلك المنطقة»، فيما اعتبر وزير الخزانة الأميركي سكوت بيسنت أن تحركات القيادة الإيرانية مؤشر جيّد، في ما يبدو إلى أن النهاية قد تكون قريبة، إذ كشف أن القيادة في إيران تحوّل الأموال إلى خارج البلاد بسرعة، مشيرًا إلى أن «الفئران بدأت تغادر السفينة» في إيران. ولاحقًا، أوضح البيت الأبيض أن ترامب يريد معرفة ما إذا كان من الممكن إبرام اتفاق مع إيران.

إسرائيليًا، حسم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الذي عقد اجتماعًا للمجلس الأمني المصغر، أن بلاده جاهزة لتوجيه ضربة «شديدة جدًا» لإيران، مشيرًا إلى أنه لا يعرف القرار الذي سيتخذه ترامب في هذا الصدد، لكنه أكد أن الاتصالات مستمرة والتنسيق بين الطرفين يسير بشكل وثيق ومتواصل. ونقلت صحيفة «جيروزاليم بوست» عن رئيس الأركان إيال زامير قوله إن إسرائيل على استعداد لتوجيه «ضربات مفاجئة على أهداف في إيران في حال اختار الإيرانيون الحرب». وذكرت الصحيفة أن زامير أوضح للأميركيين أن تنازلهم عن موقفهم في شأن الصواريخ الباليستية الإيرانية هو «خط أحمر» بالنسبة إلى إسرائيل، بالإضافة إلى «خطوط حمر» أخرى في شأن البرنامج النووي. وأفاد مسؤول أمني إسرائيلي لصحيفة «معاريف» بأن إسرائيل باتت اليوم أكثر استعدادًا وجهوزية مقارنة بمرحلة ما قبل «حرب الـ 12 يومًا». وأوضح أنه «نحن نقف على خط رفيع بين الجهوزية والتنفيذ»، محذرًا من أن عطلة نهاية أسبوع دراماتيكية تنتظر المنطقة.

في الغضون، أصدر الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان قرارًا بتعيين مستشار المرشد الأعلى علي شمخاني أمينًا عامًا لمجلس الدفاع، وفق التلفزيون الإيراني الذي أوضح أن شمخاني سيشرف على «تعزيز الجهوزية الدفاعية الشاملة، وآليات مواجهة التهديدات المستجدة» في البلاد، في حين أبدى الجيش الإيراني استعداده «للدفاع وصد أي هجوم، وعلى الرئيس الأميركي أن يختار بين المصالحة أو الحرب»، محذرًا من أن «وصولنا إلى القواعد الأميركية أمر سهل، وهذا الأمر يزيد من هشاشتها ويجعلها أكثر عرضة للخطر». وتحدّثت «برس تي في» الإيرانية عن نشر أحد أكثر صواريخ إيران الباليستية بعيدة المدى تطورًا، وهو «خرمشهر 4» في مدينة صواريخ تحت الأرض. بالتزامن، احتجز «الحرس الثوري» ناقلتي نفط في مياه الخليج العربي، حسب وكالة «تسنيم»، التي ادعت أن الناقلتين «كانتا تُستخدمان في عمليات تهريب منذ أشهر»، مشيرة إلى أن «15 من أفراد الطاقم الأجانب أُحيلوا إلى القضاء».

يتوق الشباب الإيراني إلى التحرّر من سلبطة الملالي (رويترز)

إلى ذلك، أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن بلاده تبذل قصارى جهدها للحيلولة دون أن يؤدي تصاعد التوتر بين أميركا وإيران إلى جر المنطقة إلى صراع جديد وفوضى، حاضًا على إجراء المزيد من المحادثات مستقبلًا بين القادة الإيرانيين والأميركيين. وأكدت الخارجية الصينية أن بكين تدعم حق إيران المشروع في الاستخدامات السلمية للطاقة النووية، متعهدة بمواصلة العمل على دعم تسوية مناسبة للقضية النووية الإيرانية، بينما طالبت الخارجية الفرنسية، إيران، بتقديم تنازلات جدية في الملف النووي، وبرنامج الصواريخ، وأنشطتها الإقليمية المزعزعة للاستقرار، إضافة إلى وضع حد لقمع الشعب الإيراني.



# المحادثات الأوكرانية - الروسية تنتج تبادلًا للأسرى

أسرى حرب أوكرانيون بعد تحريرهم أمس (رويترز)

اختتم المفاوضون الأوكرانيون والروس اليوم الثاني من الجولة الثانية من المفاوضات برعاية واشنطن في أبوظبي أمس، حيث أوضح المبعوث الأميركي ستيف ويتكوف أن «وفود أميركا وأوكرانيا وروسيا اتفقوا على تبادل 314 أسيرًا، وهو أول تبادل من هذا النوع منذ خمسة أشهر»، معتبرًا أن «هذا الإنجاز تحقق نتيجة محادثات سلام كانت مفصلة ومثمرة». ورأى أنه «رغم أن قدرًا كبيرًا من العمل ما زال مطلوبًا، فإن خطوات كهذه تُظهر أن الانخراط الدبلوماسي المتواصل يحقق نتائج ملموسة ويُحرز تقدمًا نحو إنهاء الحرب في أوكرانيا»، مؤكدًا أن «المحادثات ستتواصل، مع توقع إحراز مزيد من التقدم خلال الأسابيع المقبلة».

في السياق، أكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي حصول تبادل أسرى مع روسيا واستعادة بلاده 157 أسيرًا، معربًا عن شكره لـ «كل من يساهم على خط المواجهة في توسيع رصيد التبادل الأوكراني، فمن دون إصرار محاربينا، لما كانت مثل هذه التبادلات ممكنة»، في وقت أكدت فيه الدفاع الروسية أن موسكو وكييف تبادلتا 157 أسير حرب من كل جانب، كما أُعيد ثلاثة مدنيين من منطقة كورسك إلى روسيا. وكشف زيلينسكي أن البلدين اتفقا على عقد اجتماع آخر في القريب العاجل، موضحًا أن المحادثات غطت كافة نقاط الخلاف الرئيسية بين البلدين، وأن الفريق الأوكراني سيقدم تقريره إليه شخصيًا نظرًا لحساسية القضايا. وأفاد بأنه أصدر تعليمات لفريق التفاوض الأوكراني لمناقشة إجراء مزيد من عمليات تبادل الأسرى.

توازيًا، ذكر مبعوث الرئيس الروسي كيريل ديميتريف أن هناك تقدمًا وتحركًا إيجابيًا في المحادثات مع كييف، مشيرًا إلى أن العمل الجاد جارٍ لاستعادة علاقات روسيا مع أميركا، بما في ذلك في إطار مجموعة عمل أميركية - روسية معنية بالاقتصاد، في حين أبدى رئيس شركة «روساتوم» النووية الروسية أليكسي ليخاتشيف استعداد روسيا للتعاون الدولي في شأن محطة زابوريجيا للطاقة النووية، بما في ذلك مع أميركا، لكنه حسم أن المحطة يجب أن تبقى تحت السيادة الروسية. ولم يؤكد الكرملين أو ينفي التقارير التي تفيد بأن المستشار الدبلوماسي للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون زار موسكو الثلثاء والتقى مسؤولين في الكرملين، بينما أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن بوتين مستعدّ لتلقي اتصال من ماكرون لإجراء محادثات «جدّية»، لكنه وصف تصريحات الرئيس الفرنسي في شأن معاودة الحوار مع موسكو بأنها «دبلوماسية سيّئة جدًا».

ميدانيًا، كشف الجيش الأوكراني أنه نفذ سلسلة من الضربات «الناجحة» على البنية التحتية لموقع إطلاق صواريخ باليستية روسية متوسطة المدى في كانون الثاني، موضحًا أنه استخدم قدراته بعيدة المدى لتنفيذ الضربات، بما في ذلك صاروخ «فلامينغو» الأوكراني الصنع. وذكر أن بعض المباني تضرّرت، ولحقت أضرار «كبيرة» بإحدى الحظائر، وجرى إجلاء بعض الأفراد من ميدان اختبار كابوستين يار بالقرب من بحر قزوين، مشيرًا إلى أن الضربات استهدفت مجمّعًا من المباني الشبيهة بالحظائر تستخدم في التحضير قبل إطلاق صواريخ باليستية متوسطة المدى وعابرة للقارات.

وتحدّث رئيس بلدية كييف فيتالي كليتشكو عن أن شخصين أصيبا في هجوم روسي بطائرات مسيّرة ليل الأربعاء - الخميس في العاصمة الأوكرانية، موضحًا أن الهجوم تسبّب بأضرار في مبانٍ سكنية في أحد الأحياء، وسط حطام على سطح مبنى إداري في حي آخر، ما تسبّب في اندلاع حريق. وأكد الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن بوتين مستعدّ لتلقي اتصال من ماكرون لإجراء محادثات «جدّية»، لكنه وصف تصريحات الرئيس الفرنسي في شأن معاودة الحوار مع موسكو بأنها «دبلوماسية سيّئة جدًا».

ميدانيًا، كشف الجيش الأوكراني أنه نفذ سلسلة من الضربات «الناجحة» على البنية التحتية لموقع إطلاق صواريخ باليستية روسية متوسطة المدى في كانون الثاني، موضحًا أنه استخدم قدراته بعيدة المدى لتنفيذ الضربات، بما في ذلك صاروخ «فلامينغو» الأوكراني الصنع. وذكر أن بعض المباني تضرّرت، ولحقت أضرار «كبيرة» بإحدى الحظائر، وجرى إجلاء بعض الأفراد من ميدان اختبار كابوستين يار بالقرب من بحر قزوين، مشيرًا إلى أن الضربات استهدفت مجمّعًا من المباني الشبيهة بالحظائر تستخدم في التحضير قبل إطلاق صواريخ باليستية متوسطة المدى وعابرة للقارات.

وتحدّث رئيس بلدية كييف فيتالي كليتشكو عن أن شخصين أصيبا في هجوم روسي بطائرات مسيّرة ليل الأربعاء - الخميس في العاصمة الأوكرانية، موضحًا أن الهجوم تسبّب بأضرار في مبانٍ سكنية في أحد الأحياء، وسط حطام على سطح مبنى إداري في حي آخر، ما تسبّب في اندلاع حريق. وأكد أن حطامًا سقط بالقرب من مركز تسوق، وتهشمت نوافذ روضة أطفال في حي آخر. وأفاد سلاح الجو الأوكراني بأن روسيا أطلقت صاروخين باليستيين و183 طائرة مسيّرة على أوكرانيا ليل الأربعاء - الخميس، مشيرًا إلى أن الدفاعات الجوية أسقطت 156 طائرة مسيّرة.

في الأثناء، أجرى رئيس الوزراء البولندي دونالد توسك محادثات مع زيلينسكي في كييف أمس، حيث أكد زيلينسكي أن المناقشة كانت «دوهرية»، موضحًا أنه أطلعه «على الوضع في بلدنا، في قطاع الطاقة وفي مجال التعافي، وناقشنا التعاون في هذا المجال، وهناك أمور يمكن أن تعزز بلدينا معًا، خصوصًا عبر تطوير شبكات الطاقة لدينا في أوكرانيا وفي بولندا». وذكر أنه «تركز جزء آخر من محادثتنا على برامج الدفاع المشتركة، ونحن نعوّل على استمرار مشاركة بولندا في مبادرة «بي يو آر أل»، التي تتيح لأوكرانيا شراء أسلحة أميركية، كما نتوقع أن تصبح أوكرانيا مشاركًا كاملًا في أداة «سايف»، ونحن نعمل على التحضير للإنتاج المشترك للطائرات المسيّرة وغيرها من الأسلحة».

## ويتكوف: نتوقع إحراز مزيد من التقدم خلال الأسابيع المقبلة

إلى ذلك، طردت روسيا دبلوماسيًا ألمانيًا ردًا على طرد برلين دبلوماسيًا روسيًا الشهر الماضي. وأوضحت الخارجية الروسية أنها استدعت رئيس السفارة الألمانية في موسكو لتقديم احتجاج رسمي على معاملة برلين للدبلوماسي الروسي، معتبرة أن اتهام ألمانيا للدبلوماسي الروسي المطرود بالتجسس ادعاء كاذب و «استفزاز وضيع». وذكرت أنه «جرى تأكيد أن الاتهامات غير المثبتة بالتجسس التي وجهتها إليه السلطات الرسمية في برلين، لا أساس لها من الصحة تمامًا ومفبركة في إطار هوس التجسس لدى السلطات في ألمانيا»، في حين اتهم وزير الخارجية الألماني يوهان فاديفول موسكو باللجوء إلى تدابير انتقامية غير مبرّرة بدلًا من الدبلوماسية، معتبرًا أن «طرد دبلوماسي ألماني من روسيا أمر لا أساس له من الصحة وغير مقبول على الإطلاق». وحسم أنه «نحتفظ بحقنا في اتخاذ مزيد من الإجراءات».

# جولة فرنسيّة إقليميّة تركّز على «مكافحة الإرهاب الإسلامي»

أطلق وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو جولته الإقليميّة من سوريا والعراق أمس، على أن يصل إلى محطته الأخيرة في لبنان اليوم. وركّزت تواصل سوريا اندماجها في «التحالف الدولي»، وأن يجري ضمان أمن المخيّمات والسجون، وأن تُصان مكتسبات الشراكة المناهضة للإرهاب التي أقيمت مع الكرد السوريين، وأن تتمكن من مرافقة تعزيز القدرات السورية في مجال مكافحة الإرهاب، وفرنسا مستعدّة لتقديم مساهمتها في هذا المجال». وأفاد بأنه شدّد على «أهمية التنفيذ الكامل لاتفاق 29 كانون الثاني» الذي ينصّ على دمج المكوّن الكرديّ ضمن قوات الأمن وأجهزة الدولة، وكذلك المرسوم الرئاسيّ الذي يعترف بالحقوق اللغوية والثقافية والتعليمية للكرد، لكنه لفت إلى أنه «لا تزال هناك مراحل رئيسية يتعيّن إنجازها، وأفكر خصوصًا في التعيينات داخل أجهزة الدولة، وتشكيل الألوية المنبثقة عن «قسد»، وعودة النازحين». وحسم أن الانتقال السوريّ وإعادة الاستثمار الدوليّ لمصلحة إعادة إعمار هذا البلد، بعيدًا من أيّ تدخل أجنبيّ، لن يكونا ممكنين إلّا إذا تمّ الحفاظ على أمنه واستقراره، وهو ما يمرّ أولًا عبر مواصلة القتال ضد «داعش».

لاحقًا، استكمل بارو جولته وتوجّه إلى بغداد، حيث عقد محادثات مع نظيره العراقي فؤاد حسين. وأكد بارو أن «مكافحة الإرهاب الإسلامي» هي الهدف الرئيسي من سفره إلى سوريا والعراق، مشيدًا بـ «الدور الرئيسي» الذي يؤدّيه العراق الذي بدأ يستقبل معتقلين من بين نحو 7000 معتقل من عناصر «داعش» الذين كانوا محتجزين في سوريا. وأشار إلى «التدخل الشخصي» للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون «لتفادي حمام دم، ولتسهيل التوصّل إلى وقف النار» بين دمشق والكرد، منوّهًا بـ «التقدّم» المحرز في تنفيذ الاتفاق بين الطرفين. وكان بارو يستعدّ لزيارة أربيل مساء أمس، حيث أكد أنه سيلتقي قائد «قسد» مظلوم عبدي.



## بارو: إعادة إعمار سوريا تمرّ أولًا عبر مواصلة محاربة «داعش»

من جانبه، أشاد حسين بالتنسيق الأمني والعسكري والاستخباراتي بين العراق وفرنسا، وكذلك التعاون في مجال مكافحة الاتجار بالبشر، مشيرًا إلى أن «وزارة الدفاع وقعت عقدًا مع شركة «تاليس» الفرنسية لشراء رادارات عسكرية. وركّب بـ «مشاركة الشركات الفرنسية بالدورة 49 من معرض بغداد الدولي». وأكد تأييد بغداد للاتفاق بين دمشق والقوات الكردية، متعهّدًا بأن العراق سيتعاون مع الجانب السوري في الاستمرار بمحاربة «داعش».

إلى ذلك، اعتبر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن الاتفاق بين دمشق و «قسد» ساهم في تخفيف الضغط على عملية السلام بين أنقرة ومقاتلي «حزب العمال الكردستاني»، مؤكدًا أن التزام «قسد» بالاتفاق سيعزز مناخ السلام في سوريا، ويساعد على تحقيق الاستقرار. وحسم أن هدف «تركيا بلا إرهاب» لا يقتصر على الداخل التركي، بل يشمل العمل على إقامة منطقة خالية من الإرهاب عبر الخطوات التي اتخذتها بلاده، معتبرًا أن المشكلة الأساسية لأنقرة تتمثل في الإرهاب والجهات التي تستخدمه أداة لتحقيق أهداف انفصالية.

# ما بعد «نيو ستارت»... ترامب يريد معاهدة محدّثة جديدة

انتهت صلاحية آخر معاهدة للحد من الأسلحة النووية بين أميركا وروسيا أمس، ما يعني أنه للمرّة الأولى منذ عام 1972، بات القوتان العظميان من دون أي قيود على حجم ترسانتيهما أو تركيبتهما، في الوقت الذي تخططان فيه لجيل جديد من الأسلحة النووية ووسائل جديدة وأكثر قدرة على التملّص ليُصبح الرؤوس الحربية الفتّاكة، حيث تستعد واشنطن لنشر المزيد من الرؤوس الحربية النووية على أكبر غواصاتها، في حين يختبر خصومها أنواعًا وتشكيلات جديدة من الأسلحة النووية لم يكن يتصورها سوى القليلين عندما صادق مجلس الشيوخ الأميركي، بفارق ضئيل، على «نيو ستارت» عام 2010.

وأثار انتهاء صلاحية المعاهدة مخاوف من سباق تسلح نووي، لكن يرى بعض الخبراء أن القيود التي فرضتها «نيو ستارت» أصبحت قديمة ولم تعد ضرورية، وأنها قيدت أميركا بشكل غير مبرّر، خصوصًا في ظل سعي الصين، غير المشمولة في المعاهدة، إلى توسيع ترسانتها النووية. وكانت المعاهدة التاريخية قد حددت سقفًا لكلّ من أميركا وروسيا على حدة عند 1550 رأسًا حربيًا نوويًا منشورًا، و700 صاروخ بالستي عابر للقارات ومنشور وصواريخ باليستية تُطلق من الغواصات وقاذفات ثقيلة مجهزة لحمل أسلحة نووية، و800 منصة إطلاق «منشورة وغير منشورة»، كما فرضت قيودًا على الأسلحة النووية الروسية العابرة للقارات القادرة على الوصول إلى أميركا.

في السياق، أكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب أنه «بدلًا من تمديد معاهدة «نيو ستارت» (وهي اتفاق جرى التفاوض عليه بشكل سيّئ من جانب أميركا، ويجري انتهاكه بشكل فاضح، إلى جانب مشكلاته الأخرى)، ينبغي أن يعمل خبراؤنا النوويون على معاهدة جديدة، محسّنة، ومحدّثة، يمكن أن تصمد لفترة طويلة في المستقبل». وكان موقع «أكسيوس» قد كشف أن أميركا وروسيا تقتربان من التوصل إلى اتفاق لمواصلة الالتزام بـ «نيو ستارت»، مشيرًا إلى أن مسودة الخطة لا تزال بحاجة إلى موافقة ترامب ونظيره الروسي فلاديمير بوتين. وأوضح أن مفاوضات جرت بين يومي الأربعاء والخميس في أبوظبي بين المبعوث الأميركي ستيف ويتكوف وصهر الرئيس الأميركي جاريد كوشنر ومسؤولين روس على هامش المحادثات المتعلّقة بالحرب الروسية على أوكرانيا، لكنه لم يؤكد التوصل إلى اتفاق.

وأوضح مسؤول أميركي لـ «أكسيوس» أنه لن يجري إضفاء الطابع القانوني على تمديد المعاهدة، لكنه أشار إلى أنه «اتفقنا مع روسيا على العمل بحسن نية والبدء بمناقشة سبل تحديثها (المعاهدة)». وذكر مصدر آخر أن التداعيات العملية تتمثل في أن الجانبين سيوافقان على الالتزام بشروط المعاهدة لمدة لا تقل عن ستة أشهر، يجري خلالها إجراء مفاوضات في شأن اتفاق جديد محتمل. وحذر مسؤول أميركي من أن الاتفاق سيكون على الأرجح «اتفاق مصافحة»، لأن التمديد غير مسموح به تقنيًا بموجب القانون.

وكان بوتين قد أشار سابقًا إلى إمكانية تمديد قصير الأجل، إلّا أن الخارجية الروسية أعربت في بيان شديد الانتقاد الأربعاء عن أسفها لأن «أفكارنا تُركت عمدًا من دون رد». وأكد الكرملين أمس أن روسيا «مستعدة للحوار مع أميركا في شأن الحد من الأسلحة الهجومية الاستراتيجية إذا استجابت واشنطن بشكل بناء»، مشيرًا إلى أن هذه المسألة قد أثيرت في مكالمة هاتفية بين بوتين والرئيس الصيني شي جينبينغ الأربعاء، مؤكدًا أن «ما سيحدث بعد ذلك يعتمد على كيفية تطور الأحداث، على أي حال، ستحافظ روسيا على نهجها المسؤول واليقظ تجاه قضية الاستقرار الاستراتيجي في مجال الأسلحة النووية، وبالطبع، كما هي الحال دائمًا، ستسترشد أولًا وقبل كل شيء بمصالحها الوطنية».

وبينما لم تُبدِ بكين أي اهتمام بالانضمام إلى اتفاق يحد من برنامجها النووي، وليس لديها حافز واضح للقيام بذلك، حسم وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو مجددًا الأربعاء أن «الرئيس (ترامب) كان واضحًا في الماضي أنه لتحقيق رقابة حقيقية على الأسلحة في القرن الـ 21، من المستحيل القيام بشيء لا يشمل الصين بسبب مخزونها الضخم والمتنامي بسرعة». وفيما تحدث ترامب هاتفيًا مع شي الأربعاء، لم يذكر موضوع الحد من الأسلحة في البيان الذي أصدره ترامب حول المحادثات.

في الغضون، أعلنت القيادة العسكرية الأميركية في أوروبا في بيان أن الولايات المتحدة وروسيا اتفقتا على استئناف الحوار العسكري رفيع المستوى بينهما، الذي كان قد عُلّق عام 2021 قبل الغزو الروسي لأوكرانيا، بهدف تجنب التصعيد وسوء التقدير من الجانبين، حاسمة أن الحفاظ على الحوار بين الجيشين عامل مهم بالنسبة إلى الاستقرار والسلام العالميين، اللذين لا يمكن تحقيقهما إلّا من خلال القوة، ويوفر وسيلة لزيادة الشفافية وتخفيف حدة التوتر. وجاءت إعادة تفعيل الآلية بعد أن أجرى قائد القيادة الأميركية في أوروبا الجنرال أليكسوس غرينكيويتش محادثات مع كبار المسؤولين العسكريين الروس والأوكرانيين في أبوظبي.

## سوق الانتقالات الشتوية 2026

# صفقات بالملايين تغيّر موازين القوى

مع إسدال الستار على سوق الانتقالات الشتوية لعام 2026 في أغلب البطولات الأوروبية، بقي الدوري التركي الاستثناء الوحيد، حيث لا تزال أنديته قادرة على إبرام صفقاتها حتى الساعة 23:59 من مساء اليوم الجمعة. نافذة شتوية حملت أرقامًا لافتة وتحرّكات مدروسة، تصدّرها مانشستر سيتي بأغلى تعاقد، فيما برز الهلال السعودي كقوّة مالية مؤثرة على الساحة العالميّة.

وشهد شهر كانون الثاني الماضي انتقال الغاني أنطوان سيمينيو من بورنموث إلى مانشستر سيتي مقابل أعلى قيمة مالية في السوق الشتوية، في حين دخل الهلال قائمة الكبار عبر صفقة شاب أوروبي صاعد وضعه ضمن أغلى 10 تعاقدات في هذه الفترة.

وفي ما يلي قائمة أغلى 10 صفقات في سوق الانتقالات الشتوية الأخيرة، وفق ترتيبها التصاعدي:

### الأرجنتيني فالنتين كاستيلانوس

بعد مسيرة دامت موسمين ونصفًا مع لاتسيو، سجل خلالها 22 هدفًا في مختلف المسابقات، انتقل كاستيلانوس إلى وست هام يونايتد مقابل 31.3 مليون دولار. ورغم غيابه عن التسجيل في الدوري الإنكليزي حتى الآن، إلّا أنه ترك بصمته مبكرًا بهدف حاسم منح فريقه الفوز على كوينز بارك رينجرز في كأس الاتحاد الإنكليزي.

### الفرنسي قادر ميتي

الهلال السعودي واصل توجّهه نحو الاستثمار في المواهب الشابة، بتعاقده مع ميتي (19 عامًا) القادم من رين الفرنسي مقابل 32.4 مليون دولار. اللاعب خاض ظهوره الأوّل بقميص الهلال في قمة الجولة 18 من الدوري السعودي أمام الأهلي، والتي انتهت بالتعادل السلبي.

### النروجي أوسكار بوب

بعد ستة مواسم قضاها في مانشستر سيتي بين فرق الفئات العمرية والفريق الأول، قرّر بوب خوض تجربة جديدة مع فولهام، الذي ضمّه مقابل 33.5 مليون دولار بعقد يمتدّ حتى صيف 2031.

### النيجيري أديمولا لوكمان

أنهى لوكمان فترته مع أتلانتا الإيطالي، التي امتدّت لثلاثة مواسم ونصف، وكان أحد أبرز نجومها وقادها للتتويج بالدوري الأوروبي على حساب باير ليفركوزن. اللاعب انتقل إلى أتلتيكو مدريد في صفقة دائمة بلغت 37.8 مليون دولار.

### الويلزي بريnan جونسون

كريستال بالاس أبرم ثاني أغلى صفقة في تاريخه بضمّ جونسون من توتنهام هوتسبير مقابل 43.2 مليون دولار. وكان اللاعب هدّاف «السبيرز» في الموسم الماضي بـ 18 هدفًا، أبرزها هدف التتويج بالدوري الأوروبي أمام مانشستر يونايتد.

### الإنكليزي كونور غالاغر

عاد غالاغر إلى الملاعب الإنكليزية بعد تجربة دامت موسمًا ونصفًا مع أتلتيكو مدريد، عبر بوّابة توتنهام هوتسبير مقابل 43.2 مليون دولار. وفي أول ثلاث مباريات له مع فريقه الجديد، صنع هدفًا واحدًا لزميله دومينيك سولانكي أمام مانشستر سيتي (2-2).

### البرازيلي لوكاس باكيتا

فلامينغو أعاد باكيتا إلى البرازيل بعد أربع سنوات مع وست هام يونايتد، خاض خلالها 139 مباراة وسجل 23 هدفًا. الصفقة كلّفت النادي البرازيلي 45.4 مليون دولار.

### النروجي يورغن ستراند لارسن

واصل كريستال بالاس نشاطه اللافت في السوق الشتوية، بتعاقده مع لارسن من وولفرهامبتون مقابل 53.7 مليون دولار، ليصبح بذلك أغلى صفقة في تاريخ النادي.

### الفرنسي جيريمي جاكيه

رغم الإنفاق الكبير لليفربول في صيف 2025، لم تتردّد إدارته في دفع 75.6 مليون دولار لضمّ مدافع رين جيريمي جاكيه، متفوّقًا على تشلسي وبايرن ميونخ.

الصفقة تحمل طابعًا استثماريًا، إذ سيبقى اللاعب مع فريقه الحالي على سبيل الإعارة حتى حزيران المقبل.

### الغاني أنطوان سيمينيو

تصدّر سيمينيو قائمة أغلى صفقات الشتاء بانتقاله من بورنموث إلى مانشستر سيتي مقابل 77.8 مليون دولار. اللاعب انسجم سريعًا مع منظومة المدرّب بيب غوارديولا، وسجل 3 أهداف في أول 4 مباريات خاضها بقميص «السيتيزنز».

الغاني أنطوان سيمينيو أغلى صفقات الشتاء

# للمرة الأولى منذ 2018... لكن المشهد مختلف تمامًا

بلغ كلٌّ من مانشستر سيتي وأرسنال نهائي كأس الرابطة الإنكليزية، ليضربا موعدًا جديدًا في النهائي للمرة الأولى منذ عام 2018، حين توّقوّج السيتي بثلاثية نظيفة في بدايات العهد الذهبي لبيب غواريديولا. أرسنال يعود إلى نهائي البطولة للمرة الأولى منذ ثماني سنوات، فيما يغيب مانشستر سيتي عن المشهد الختامي منذ 2021، العام الذي شهد تتويجه بثلاثية محلية تاريخية أكدت هيمنته المطلقة على الكرة الإنكليزية آنذاك.

لكن بالنظر إلى تفاصيل المواجهة المرتقبة في شهر آذار المقبل، تبدو المعطيات مختلفة كليًا. أرسنال لم يعد ذلك الفريق المتردد وصاحب السجل الضعيف في النهائيات، كما أن مانشستر سيتي لا يظهر بذات الهيبة المطلقة التي أرعبت منافسيه لسنوات. لذلك، نحن أمام نهائي مفتوح على كل الاحتمالات، يصعب معه التكهن بهوية البطل.

الأرقام تعكس حجم الندية: في آخر عشر مواجهات بين الفريقين، فاز مانشستر سيتي أربع مرات، مقابل ثلاثة انتصارات لأرسنال، فيما انتهت ثلاث مباريات بالتعادل. أما العنوان الأبرز، فهو الصدام التكتيكي المنتظر بين بيب غواريديولا «الأستاذ» وميكيل أرتيتا «التلميذ»، في أول مواجهة تجمعهما في نهائي محلي إنكليزي رسمي.

أرسنال يبدو اليوم أكثر نضجًا وجاهزية لحصد الألقاب، لكن غواريديولا، الذي يقترب من نهاية مشواره مع مانشستر سيتي، لن يقبل أن يُسدل الستار على حقبته بطريقة باهتة. الألقاب لا تزال هدفه الأول، وسيقاتل من أجل إضافتها إلى إرثه الذهبي.

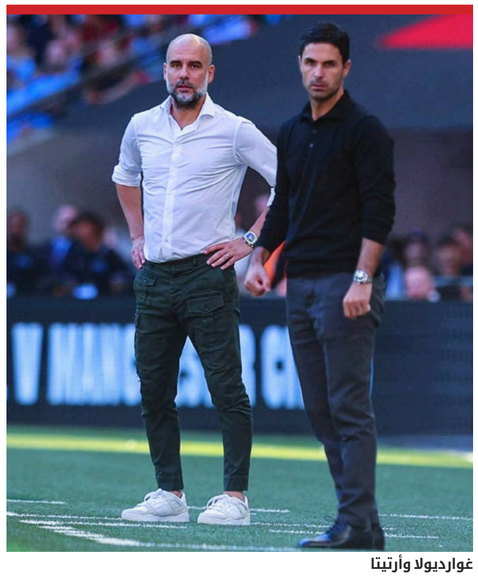
غواريديولا وأرتيتا

## همسات الملاعب

- عزز منتخب لبنان للتايكواندو رصيده في بطولة الفجيرة الدولية الثالثة عشرة المقامة في دولة الإمارات العربية المتحدة، بميدالية ذهبية عبر اللاعبة صوفي توما (وزن تحت 55 كلغ) عن فئة 12–14 سنة. بدوره، نال رالف شراباتي (وزن تحت 45 كلغ) الميدالية البرونزية ضمن الفئة العمرية نفسها. وكان اللاعب إيلي حايك (وزن تحت 63 كلغ) قد أحرز ميدالية برونزية في اليوم الأول من البطولة.

- تتجه الأنظار نهاية هذا الأسبوع إلى ملعب مجمع فؤاد شهاب الذي يستضيف نهائيي بطولتي الفئات العمرية، حيث تُقام مباراة نهائي فئة تحت 17 عامًا يوم السبت 7 شباط عند الساعة 11:00 صباحًا، وتجمع بين أتلتيكو وبيروت فوتبول أكاديمي. ويُختتم المشهد الكروي يوم الأحد 8 شباط بنهائي فئة تحت 20 عامًا عند الساعة 9:45 صباحًا على الملعب ذاته. وستنقل المباراتان مباشرة عبر شاشة ONE TV.

- فيفا يعلن أن أسعار مواقف السيّارات لمباريات كأس العالم 2026 في مدينة لوس أنجلوس ستتراوح بين 250 و 300 دولار للموقف الواحد، خصوصًا في محيط ملعب «سوفي»، ما يجعل كلفة المواقف أعلى من أسعار بعض تذاكر المباريات.

- نادي جيرونا أعلن خضوع حارسه الألماني مارك - أندريه تير شتيغن لعملية جراحية في العضلة الخلفية، بعد الإصابة التي تعرّض لها أمام ريال أوفيدو. وتشير التقارير إلى غيابه لعدّة أشهر، ما قد يضع مشاركته في كأس العالم 2026 محل شك.



# الأنطونية يدخل مرحلة صعبة... وفوز مهمّ لأنترانيك

تلقى فريق الأنطونية خسارة قاسية على أرضه وبين جماهيره أمام أنترانيك بنتيجة 99 – 82، ليتكبّد أصحاب الدار الخسارة الرابعة في آخر خمس مباريات، في وقت نجح فيه أنترانيك في تحقيق فوزه الأول بعد خسارتين متتاليتين.

وجاءت بداية اللقاء لمصلحة الضيوف، حيث أنهى أنترانيك الربع الأول متقدّمًا 23 – 19، وواصل تفوّقه في الثاني 33 – 26. ورغم خسارته الربع الثالث بفارق ضئيل 21- 18، عاد ليحسم الربع الأخير بنتيجة 25 – 16 ويؤمّن الانتصار.

وعكست الأرقام تفوّق أنترانيك، إذ سجل بنسبة 58 % من مختلف المسافات مقابل 39 % فقط للأنطونية، كما تفوّق في المتابعات 42 – 34، وفي التمريرات الحاسمة 24 – 19.

على صعيد التسجيل، تألّق كريس براون بتسجيله 27 نقطة و 8 متابعات، وأضاف جيريمايا غامبريل 20 نقطة، 8 متابعات و 9 تمريرات حاسمة، وسجل غي رزق 17 نقطة، فيما حقق ماجور ماجاك دابل دابل بـ 15 نقطة و 13 متابعة، وساهم كيفورك كيفورك بـ 14 نقطة

ومن جانب الأنطونية، لمع كلينت شابمان بـ 35 نقطة و 10 متابعات، وأضاف غلين كوزي 17 نقطة، ورييكي ليدو 12 نقطة، ومارك خوري 10 نقاط.

وفي مباراة أخرى، حقق هومنتمن فوزًا مهمًّا على أرضه أمام المريميين بنتيجة 105 – 97، في مواجهة لم تكن سهلة على الإطلاق، حيث استمرّ التقارب حتى الدقائق الأخيرة قبل أن ينجح أصحاب الأرض في فك الارتباط وحسم اللقاء.

واعتمد هومنتمن على فعاليّة هجومية كبيرة، قادها تايلر باي الذي سجل 32 نقطة و 12 متابعة (دابل دابل)، إلى جانب جوردان ستيفنز الذي حقق دابل دابل أيضًا بـ 28 نقطة و 11 متابعة، وأضاف خاليد توماس 17 نقطة، فيما ساهم غابريال عجميان بـ 12 نقطة و 8 متابعات و 8 تمريرات حاسمة.

أمّا من جانب المريميين، فسجّل هارفي، المنضمّ حديثًا للفريق، 21 نقطة، وأضاف أفونسو 21 نقطة، ومسعد وعساف 18 نقطة، فيما حقق أغنيو 13 نقطة و 12 متابعة.

وبهذا الانتصار، عوّض هومنتمن خسارة الجولة الماضية وعاد إلى سكة الفوز، معزّزًا موقعه في المراكز المتقدّمة. في المقابل، ورغم اقتراب المريميين من كسر سلسلة من ثماني خسارات متتالية، إلّا أن الفريق الذي شهد تغييرات عديدة على مستوى تشكيلته منذ بداية الموسم، لا يزال عالقًا في دوّامة نتائج سلبيّة، ساعيًا للخروج منها بنتيجة إيجابية في الجولات المقبلة.

فريق انترانيك

# لامين يامال وأرقام تتجاوز العمر

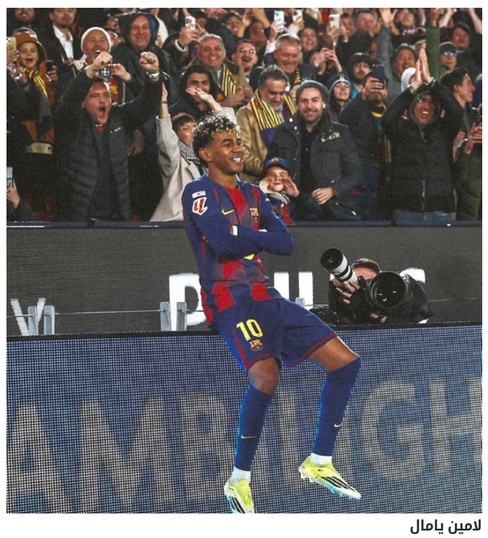
لامين يامال

يواصل لامين يامال مسيرته الصاعدة مع برشلونة، مؤكّدًا أن ما يقدّمه ليس مجرّد موهبة عابرة، بل مشروع نجم. «الجوهرة الشابة» ترك بصمته الأوضح في كأس ملك إسبانيا، بعدما قاد الفريق الكتالوني إلى الدور نصف النهائي، مضيفًا إنجازًا تاريخيًا جديدًا إلى سجلّه الشخصي. فبعمر 18 عامًا و 206 أيام، أصبح لامين أصغر لاعب في تاريخ برشلونة يسجّل في أربع مباريات متتالية بجميع المسابقات. وتنوّعت أهدافه بين الدوري الإسباني، دوري أبطال أوروبا وكأس الملك، حيث هز شباك ريال أوفييدو وإلتشي في الليغا، وسجّل أمام كوينهاغن في دوري الأبطال، قبل أن يواصل تألّقه بهدف حاسم أمام ألباسيتي في الكأس.

فبحسب إحصائيات شبكة «أوبتا»، ساهم اللاعب في 33 هدفًا خلال آخر 37 مباراة، توزعت بين 18 هدفًا و 15 تمريرة حاسمة. وعلى الصعيد الفردي، حصد جائزة أفضل لاعب في الدوري الإسباني خلال شهري تشرين الثاني وكانون الأول، إلى جانب فوزه بجائزة رجل المباراة في ثلاث مواجهات متتالية، أمام أوفييدو، إلتشي وكوبنهاغن. أمّا على مستوى الموسم الحالي، فتشير بيانات موقع «ترانسفير ماركت» إلى أن يامال شارك في 27 هدفًا خلال 29 مباراة في مختلف البطولات، مسجّلًا 14 هدفًا وصانعًا 13 تمريرة حاسمة.

## إعداد : أنطوان حمد

### الكلمات المتقاطعة

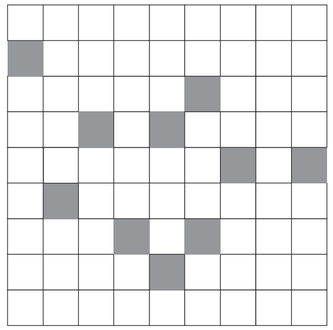

**أفقيا:**

1 - أديب فرنسي راحل من مؤلفاته "Maximes".
2 - أديب وسياسي فرنسي راحل هو صاحب نظرية فصل السلطات التي تعتمده حاليا العديد من الدساتير عبر العالم
3 - نسي - بلدة لبنانية في قضاء بعلبك.
4 - لقب تركي يطلق على السيّدات - نوتة موسيقية.
5 - فنّة في ورق اللعب.
6 - ملكة إنكلترا والزوجة الثانية للملك هنري الثامن ووالدة الملكة إليزابيث الأولى.
7 - ناقل الأخبار أو الأحاديث - كبُرالصبي وبلغ مبلغ الرجال.
8 - محاسب ومحارٍ - الشّخص الذي أعلن عن موتّه.
9 - مخرج لبناني راحل من مسلسلاته "الدنيا هيك".

**عموديا :**

1 - مسه بيده - أسوأ.
2 - سلسلة جبال في الجزائر تقع في وسط البلاد.
3 - صفة للذهب - حاجب.
4 - مبتل بالأجنبية - صوت مرتفع - طعام غير ناضج.
5 - اتّسع المكان وبغدت أطرافه - أصفر بالأجنبية.
6 - أغنية لأم كلثوم - مض جميع ما في العظم.
7 - فهر - وتخني.
8 - مجموع الأفراد الذين يكونون الهوى العاملة بكيان ما - من الأحرف المشبهة بالفعل.
9 - أديب فرنسي راحل من مؤلفاته " Le Sang noir".

### سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | 4 | | | | | 2 |
| 4 | | | | 9 | 1 | | | |
| 8 | | | 5 | 2 | | 1 | | |
| | | 2 | | | | 6 | 5 | |
| | 1 | | | | | | 7 | |
| | 5 | 7 | | | | 2 | | |
| | | 5 | | 3 | 2 | | | 4 |
| | | | 6 | 5 | | | | 3 |
| 7 | | | | | 8 | | | |

### حلول العدد السابق

**أفقيا: 1 - البيسارية - 2 - بير لاشيز - 3 - ناتالي وود - 4 - أمير - دبر - 5 - لن - مل - رهط - 6 - ميعه - ما - 7 - نسر - أذاب - 8 - ذوبان - كرو - 9 - رند - تصوير.**

**عموديا: 1 - ابن المنذر - 2 - ليام نيسون - 3 - برتي - عريد - 4 - يلازمه - 5 - سال - انت - 6 - اشيد - مذ - 7 - ريو براڤو - 8 - يزوره - اري - 9 - طابور**

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 2 | 6 | 4 | 1 | 3 | 8 | 9 | 7 | 5 |
| 5 | 7 | 1 | 2 | 4 | 9 | 8 | 3 | 6 |
| 9 | 3 | 8 | 7 | 6 | 5 | 1 | 2 | 4 |
| 6 | 8 | 7 | 3 | 2 | 1 | 5 | 4 | 9 |
| 4 | 9 | 3 | 5 | 7 | 6 | 2 | 8 | 1 |
| 1 | 2 | 5 | 9 | 8 | 4 | 3 | 6 | 7 |
| 7 | 5 | 6 | 8 | 1 | 3 | 4 | 9 | 2 |
| 8 | 1 | 2 | 4 | 9 | 7 | 6 | 5 | 3 |
| 3 | 4 | 9 | 6 | 5 | 2 | 7 | 1 | 8 |

# الفن التشكيلي السعودي بين الإبداع والاستثمار

ألين الحاج

شكّلت لوحة «قهوة في طريق المدينة» للفنانة السعودية الراحلة صفية بن زقر، نقطة فاصلة في تاريخ الفن التشكيلي بالمملكة العربية السعودية، بعدما بيعت أخيرًا مقابل 2.1 مليون دولار أميركي في مزاد عالمي نظمته دار «Sotheby's» ضمن فعاليات الدرعية التاريخية. واللوحة المنجزة عام 1968، توثق الحياة الاجتماعية في مدينة جدّة منتصف القرن العشرين.

منظم المعارض التشكيليّة وعضو «الجمعية السعودية للفن التشكيلي» عادل المقبل، يصف هذه اللوحة بكونها عملًا تاريخيًّا وفنيًّا لن ينساه الوسط الفني، ويقول إنها تستحق الرقم القياسي الذي بيعت به، مؤكدًا أن الفنانة الراحلة صفية بن زقر تركت بصمة قوية في المجال، إذ أسهمت أعمالها قبل رحيلها وبعده، في تعزيز قيمة الفن التشكيلي السعودي، وإثبات قدرته على المنافسة العالمية والانخراط في الاستثمار الجاد.

وفي حديث مع «نداء الوطن» أشار المقبل إلى أن «العديد من اللوحات التشكيلية في المملكة، مؤهَّلة لدخول المزادات العالمية وتحقيق قيَم مهمة تعكس جودة الإنتاج المحلي».

عادل المقبل

لوحة «قهوة في طريق المدينة»

### اقتناء وارتفاع مبيعات

من جهة أخرى، يشير المقبل إلى أن الفن التشكيلي في المملكة السعودية أصبح جزءًا أساسيًا من المشهد الثقافي العام ويشهد حراكًا متصاعدًا ومشجعًا، خصوصًا من ناحية الاستثمار، رغم كونه لا يزال في مرحلة البدايات، موضحًا أن حركة الاقتناء عرفت طفرة واضحة، حيث انتقل المهتمون من اقتناء محدود لا يتجاوز اللوحتَين أو الثلاث، إلى اقتناء ما بين 12 و16 لوحة في المعارض الشخصية، الأمر الذي عكس، على حد قوله، نموّ وعي المقتنين وثقتهم بالفن المحلي.

وتابع شارحًا أن مقتني اللوحات هم في الغالب شخصيّات محبّة للفن تعمل بشكل فرديّ، حيث يقتني بعضهم تلك الأعمال لأغراض شخصية وزخرفيّة، فيما يركّز آخرون على الاستثمار بالاسم الفني والقيمة المستقبلية للوحة. لكن المقبل يشدّد على أن الشخصيات الاعتبارية، من رجال أعمال ومؤسسات وشخصيات عامة مؤثرة، تلعب دورًا محوريًا في تحفيز السوق الفني السعودي، إذ إن اقتناءهم الأعمال الفنية يرفع قيمتها ويمنحها مكانة استثمارية حقيقية. لكنه في المقابل، يأسف لغياب معارض خاصة بالمقتنين في المملكة والعالم العربي، كما يحدث في الغرب، حيث تسهم هذه المعارض في نموّ حركة الفن وتعزيز الاستثمار. لذلك يرى المقبل أن تشجيع الشخصيات الاعتبارية على المشاركة في المعارض الخاصة وربطها بسوق متكامل، سيخلق بيئة استثمارية حقيقية ويزيد من حركة السوق، ويحفز الفنانين، ويمنح الفن السعودي حضورًا أقوى على المستوى العالمي.

> **العديد من اللوحات في المملكة مؤهَّلة لدخول المزادات العالمية**

ولفت المقبل إلى أن الدعم الذي حظي به الفن التشكيلي، أسهَمَ في ترسيخ الحراك الفني في السعودية عبر بناء بيئة مستدامة تحتضن الفنانين والجمهور معًا. وأشار إلى الدّور المحوريّ الذي تؤديه «الجمعية السعودية للفنون التشكيلية» التي ترأسها الدكتورة هناء الشبلي، والعاملة تحت مظلة وزارة الثقافة السعودية، إذ تمتد أنشطة الجمعية عبر 19 فرعًا في 19 مدينة سعودية، وقد قدّمت ورشًا تدريبية وبرامج فنية مجانية لأعضائها، ما أتاح للفنانين عرض أعمالهم ضمن إطار منظم، وقرّب الجمهور والمقتنين من التجربة الفنية المحلية.

### التسويق والتوثيق

يشير عادل المقبل، منظم المعارض التشكيلية، إلى أن التسويق الفني لا يزال بحاجة إلى تطوير رغم وفرة الإنتاج، موضحًا أن توفر «بروفايل» كامل لكلّ لوحة يشمل: وصف العمل، طريقة تنفيذه، المقاس، واسمها باللغتين العربية والإنكليزية، يسهّل تسويقها وانتشارها بين الجمهور والمقتنين.

في المقابل، يعتبر المقبل التوثيق الرسمي ضروريًا لحماية القيمة التاريخية والفنية للعمل، عبر بطاقة تشمل اسم الفنان، معلومات حول اللوحة، المقتنين، وانتقال الملكية، إضافة إلى شهادة أصالة تصدرها الجهة المنظمة للمعرض.

وإذ يؤكد المقبل أن اللوحات جزء من الإرث الثقافي الوطني، يرى بالتالي أنه ينبغي عدم إخراجها من المملكة أو الوطن العربي من دون توثيق رسمي، إذ يُنظر إليها قبل كل شيء كاستثمار ثقافي يمثل ذاكرة جماعية وقيمة فنية، حتى لو اقتنيت لأغراض شخصية أو تزيينية، بينما تتفاوت أسعارها حسب قيمة الفنان والعمل وتاريخه، بدءًا من 250 دولارًا ووصولًا إلى آلاف الدولارات من دون سقف محدد.

ويوضح المقبل أيضًا أن تاريخ اللوحة ومشاركاتها في المعارض المحلية والدولية، يمثلان عاملَين رئيسيَّين في تحديد قيمتها، فكلما شاركت اللوحة في عدد أكبر من المعارض، ارتفعت أهميتها السوقية والفنية. كذلك تلعب سنة الإنجاز وحالة الفنان دورًا حاسمًا، إذ يمكن أن تصل أسعار الأعمال الفنية، بعد وفاة الفنان، إلى مستويات فلكية، خصوصًا إذا كان اسمه مرموقًا في الوسط الفني. ويختم المقبل بالإشارة إلى أن انتقال اللوحة بين مقتنين معروفين، وخصوصًا الشخصيات الاعتبارية، يعزز قيمتها، إذ يشكّل هذا التبادل شراكة حقيقية بين الاستثمار والفن، ويمنح العمل بعدًا ثقافيًا وسوقيًا في الوقت ذاته.

لوحة فنيّة سعودية

لوحة بأنامل سعودية

# إزالة وجه ميلوني من على جدارية كنسيّة

أزيلت صورة لرئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني من على وجه لوحة جدارية في كنيسة بوسط روما، بأمر من كبير مسؤولي الأبرشية، في أعقاب ضجة سياسية ودينية.

وكانت عملية ترميم قد وضعت رسمًا على أحد الوجهَين في جدارية تصوّر ملاكَين في «كنيسة القديس لورانس» في لوتشينا، مطابقًا تقريبًا لوجه رئيسة وزراء إيطاليا جورجيا ميلوني، ما أثار غضب شخصيات المعارضة واستياء الكاردينال بالدو رينا، النائب العام لبابا الفاتيكان على أبرشية روما.

وعندما فتحت الكنيسة أبوابها يوم الأربعاء، كان رأس الملاك الذي تصوّره الجدارية بلا وجه بعد تغطية الوجه بالطلاء.

راعي الكنيسة الأب دانييلي ميشيليتي قال لـ«وكالة الأنباء الإيطالية - أنسا»: «قلت دائمًا إنّ صورة ميلوني إذا أثارت الانقسام، فسنزيلها. كانت هناك مجموعة من الناس جاءت لرؤيتها بدلًا من الاستماع إلى القداس أو الصلاة. لم يكن ذلك مقبولًا».

ونقلت صحيفة «لا ريبوبليكا» الإيطاليّة يوم الأربعاء عن الفنان الهاوي برونو فالنتينيتي الذي رمّم اللوحة، إن الفاتيكان طلب منه محو الصورة. (رويترز)

الجدارية بعد محو الوجه (رويترز)



# عُماني يفوز بـ «جائزة الملتقى للقصة القصيرة»

فاز الكاتب العُماني محمود الرحبي بـ «جائزة الملتقى للقصة القصيرة العربية» في دورتها الثامنة، عن مجموعته القصصيّة «لا بار في شيكاغو» الصّادرة عن «محترف أوكسجين للنشر».

لجنة التحكيم أعلنت اسم الفائز خلال حفل أقيم في «مسرح مكتبة الكويت الوطنية». وتُصنَف «جائزة الملتقى» ضمن أبرز الجوائز الأدبية العربية، وتهدف إلى دعم الإبداع القصصيّ، وتشجيع الكتّاب على تقديم أعمال تعبّر عن قضايا الإنسان والمجتمع، وتسهم في إثراء المشهد الثقافي العربي.

وكانت أربع مجموعات قصصيّة، من الأردن ومصر وقطر وسوريا إضافة إلى المجموعة القصصيّة الفائزة، قد وصلت للقائمة القصيرة للجائزة في كانون الثاني الماضي، من بين 10 مجموعات شملتها القائمة الطويلة.

هذه الدورة من الجائزة حملت اسم الأديب الراحل فاضل خلف (1927-2023)، بوصفه أوّل قاصٍ كويتي أصدر مجموعة قصصيّة عام 1955 بعنوان «أحلام الشباب».

المجموعة القصصيّة الفائزة كانت صدرت عام 2025، وتمثل عودة الرحبي إلى فن القصة القصيرة بعد تجاربه الروائية. وتعتمد قصصها على التكثيف والمفارقة والاقتصاد اللغوي، بأسلوب يجمع بين السخرية المرّة والتأمّل الهادئ، ما يجعلها قابلة للقراءة السريعة، لكنها ذات دلالات اجتماعيّة تكشف هشاشة العلاقات وتبدّل القيم، وتلامس الفجوة بين القرية والمدينة، وبين الداخل والمنفى، في سرد إنسانيّ هادئ وعميق.

محمود الرحبي متسلّمًا جائزته

# ليزا رينا تنتقد إعلاميًا نشر رسائلها إليه

رينا وكوهين

انتقدت ليزا رينا، النجمة السابقة في برنامج الواقع «The Real Housewives of Beverly Hills - RHOBH»، المنتج التلفزيوني والإعلامي الأميركي أندي كوهين بعد أن شارك رسائلها النصية الخاصة في أحد كتبه. جاء ذلك قبَيل إصدار رينا مذكراتها الجديدة «Believe I'm Gonna Talk About It» في 24 شباط الجاري، والتي تتناول فيها علاقتها بكوهين وتجربتها في كشف حياتها الشخصية بصراحة. وقالت رينا (62 عامًا) خلال ظهورها في برنامج تلفزيوني، إنها لم تعد تحمل ضغينة تجاه أندي كوهين اليوم، لكنها أوضحت أنها لم تتواصل معه قبل كتابة مذكراتها. وأضافت: «لقد نشر كتبه الخاصة وفعل ما يريد، وأعتقد أنه وضع رسائلي النصية الشخصية في كتابه». وأشارت إلى أن كوهين أخبرها بأنها ستكون موجودة في الكتاب، لكنه لم يوضح الطريقة بالكامل.

وتابعت رينا قائلة: «كنت أعرف شيئًا عن الأمر، لكن عندما قرأت الكتاب ووجدت أنّ الرسائل كانت شخصية وموجهة أساسًا إليه حين كان رئيسها في برنامج الواقع، شعرت بدهشة كبيرة».

رسائل رينا كانت ظهرت في كتاب كوهين الصادر عام 2023 «The Daddy Diaries: The Year I Grew Up»، بالإضافة إلى كتبه السابقة مثل «The Andy Cohen Diaries» عام 2014، و «Glitter Every Day» عام 2021. وعلى مرّ السنوات، شهدت العلاقة بين رينا وكوهين توترات متقطعة، خصوصًا خلال مشاركتها في «RHOBH» وقبل خروجها الرسمي منه في 2023، لكنهما تبادلا تحية وديّة على السجادة الحمراء في إحدى المناسبات في آب الماضي.

ليزا رينا تحدثت عن شعورها أثناء العمل مع كوهين، كاشفةً أنها كانت تشعر أحيانًا بأنها تعطيه السلطة وتخضع له كما تفعل الابنة الصغيرة مع والدها، رغم أنها نجمة البرنامج. وهي بعد خروجها من البرنامج، واصلت نشاطها الإعلاميّ بما في ذلك «عروض باريس للموضة»، وأعلنت عن كتابها الجديد مؤكدةً أنه يعكس رؤيتها للقصّة بصراحة، وأنها لا تحجب أي شيء مضيفةً: «نشرُ هذا الكتاب هو طريقتي لسرد قصّتي كما هي، من دون أن يقوم أي شخص بتعديلها أو حذف أي جزء منها. أريد أن يرى القراء كل التفاصيل بصراحة، كما كتبتها أنا». إشارةً إلى أن ليزا رينا ظهرت أخيرًا في الموسم الرابع من برنامج «The Traitors»، لكنها غادرت بعد سبع حلقات.

# غموض مستمرّ حول مصير والدة إعلاميّة أميركيّة

تحوّلت قضيّة اختفاء نانسي غاثري، والدة الإعلامية الأميركيّة ومقدّمة برنامج «Today» على شبكة «NBC» سافانا غاثري، إلى قضية رأي عام واسعة في الولايات المتحدة الأميركيّة، مع تصاعد الغموض والقلق حول مصيرها منذ فقدانها في ظروف غير واضحة من منزلها في ولاية أريزونا.

وشوهدت نانسي غاثري (84 عامًا) للمرّة الأخيرة، مساء السبت 31 كانون الثاني الماضي، قبل أن يُبلَّغ عن اختفائها صباح اليوم التالي، ما دفع بالسلطات المحلّية إلى إطلاق عملية بحث عاجلة. ولاحقًا، أعلنت شرطة مقاطعة بيما أن المنزل يُعامل كمسرح جريمة، في وقت رجّح فيه المحققون أن تكون قد نُقلت قسرًا ولم تغادر بإرادتها.

مع مرور الوقت، تزداد المخاوف حيال مصير غاثري في ظلّ وضعها الصحّي الدقيق، إذ تعاني من مشكلات جسديّة وتحتاج إلى أدوية أساسيّة بشكل يوميّ، فيما حذرت السلطات من أن امتناعها عن تناولها لفترة قصيرة قد يشكّل خطرًا على حياتها.

وفي موازاة التحقيقات الأمنيّة، أخذت القضية بُعدًا إنسانيًا وإعلاميًا واسعًا، خصوصًا مع ارتباطها باسم سافانا غاثري، أحد أبرز الوجوه التلفزيونية في الولايات المتحدة، والمعروفة بقربها الشديد من والدتها، التي كثيرًا ما وصفتها علنًا بأنها سندها وأقرب الناس إليها.

أمام هذا الواقع، خرج أبناء نانسي غاثري عن صمتهم عبر نداء مصوّر مؤثر نشرته سافانا غاثري، ظهروا فيه إلى جانب شقيقَيْ والدتهم، موجّهين رسالة مباشرة إلى الخاطف المحتمل. وطالب الأبناء بالتواصل معهم وتقديم دليل قاطع يؤكد أن والدتهم لا تزال على قيد الحياة، مؤكدين استعدادهم للحوار، ومناشدين في الوقت نفسه الرأي العام الاستمرار في التضامن والدعاء، فيما تتواصل عمليات البحث والتحقيق وسط ترقب واسع لأيّ تطوّر قد يبدّد الغموض المحيط بالقضيّة.

سافانا غاثري ووالدتها نانسي

## حظـــك اليـــوم

**الحمل** — 21 آذار - 19 نيسان
عليك أن تكون صبورًا فأنت على وشك أن تحقق طموحك.
لا أحد أدرى منك بمصلحتك فلا تدع الآخرين يتدخلون بأمورك الخاصة.

**الثور** — 20 نيسان - 20 أيار
تنزعج من انتقادات المدراء الدائمة لك فاصبر حتى تجد الفرصة المناسبة أكثر لك يا عزيزي الثور.
تشعر بالقلق والتوتر نتيجة بعد الحبيب عنك.

**الجوزاء** — 21 أيار - 20 حزيران
تشعر أن المدراء في العمل يستغلّونك فحاول أن تتصرّف بذكاء وحنكة.
تشعر وكأن علاقتك مع من تحب مبنية على المصالح فقط.

**السرطان** — 21 حزيران - 22 تموز
حاول أن توزع اهتماماتك وتحدّد أولوياتك اليوم.
لا تتصرّف كأنك غير مبالٍ مع الحبيب خاصّة خلال فترة الصباح.

**الأسد** — 23 تموز - 22 آب
التروّي والليونة هي الصفات التي تتميز بها اليوم أيها الأسد.
أنت بارع في الكلام اليوم وتلفت اهتمام الحبيب.

**العذراء** — 23 آب - 22 أيلول
أنت قلق جدًا اليوم فحاول أن تتجاوز هذا الشعور وكن أكثر هدوءًا.
لا تتخذ أي موقف من الحبيب قبل أن تتأكّد من صحة الكلام.

**الميزان** — 23 أيلول - 23 تشرين الأول
الدبلوماسية هي مفتاح النجاح اليوم خاصةً بعلاقاتك المهنية.
عليك أن تصلح ما أفسدته بعلاقتك مع الحبيب.

**العقرب** — 24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني
حاول أن تنظم وقتك بشكل أفضل اليوم لإتمام جميع أمورك المستعجلة.
ما زلت تتذكّر ومتأثرًا بالحب القديم.

**القوس** — 22 تشرين الثاني-21 كانون الأول
يجب أن تتخذ اليوم العديد من القرارات المهمّة في العمل.
لا تريد أن تلعب دور الضحية لذلك تواجه الحبيب.

**الجدي** — 22 كانون الأول - 19 كانون الثاني
تقف حائرًا اليوم أمام القرارات المصيرية التي تواجهها.
لا تستطيع أن تغفر للحبيب بسبب ما فعله بك.

**الدلو** — 20 كانون الثاني - 18 شباط
المشاكل التي مررت بها الأسبوع الماضي لا تزال تلاحقك لكنك تتخلّص منها تدريجيًا.
اليوم تشعر وكأن الأمور تسير على أفضل حال.

**الحوت** — 19 شباط - 20 آذار
تغيّرات كثيرة تحدث من حولك اليوم ولحسن الحظ أنها إيجابية.
حاول ألا تنفعل وتصب جام غضبك على الحبيب.

نداء الوطن
العدد 1790 | السنة السابعة | الجمعة 6 شباط 2026

جان الفغالي

## باسيل - حزب الله «عودة الروح»

لم يكن خبر انتقال ملف العلاقة بين رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل و «حزب الله»، من الحاج وفيق صفا إلى شخصية أخرى في «الحزب»، «صاعقة في سماء صافية». الأمين العام لـ «الحزب» الشيخ نعيم قاسم «قلَّم أظافر صفا»، فسحب منه أكثر من ملف ومن بينها ملف العلاقة مع «التيار الوطني الحر»، وعُهِد إلى النائب والوزير السابق محمد فنيش، هذه «النقلة» تعني أن الطرفين، «التيار» و «الحزب»، يعتبران أن العلاقة بينهما ليست عرضية، وأنها مستمرة، وكل كلام عن قطيعة أو انقطاع هو محض هراء، فما بُني منذ ثلاثين عامًا منذ توقيع ورقة التفاهم بين العماد ميشال عون والسيد حسن نصرالله في كنيسة مار مخايل في الشياح، ما زال قائمًا، وإنْ كان باسيل يقول بين الحين والآخر إن ورقة التفاهم سقطت، علمًا أن الطرف الآخر في التفاهم، «حزب الله»، لم يؤكد كلام باسيل.

«عودة الروح» إلى العلاقة بين باسيل و «حزب الله»، اختار باسيل توقيتها لأنه في حاجةٍ ماسة إلى أصوات «الحزب» في دوائر يخشى أن يحوز «خصومه الجدد» على هذه الأصوات.

ففي بعبدا يخشى أن يحصل اتفاق بين «الحزب» والنائب آلان عون.

وفي المتن الشمالي يخشى أن تذهب الأصوات إلى النائبين الياس بو صعب وابراهيم كنعان.

وفي جبيل إلى النائب سيمون أبي رميا.

يريد باسيل أن يقطع الطريق على النواب الأربعة، لكن «الحزب» ليس «جمعية خيرية»، ولا ينطبق «القرض الحسن» على «إقراض» باسيل أصواتًا من «الحزب» الذي يريد في مقابل أصواته، «صوت التيار» في السياسة وفي مجلس النواب وفي مجلس الوزراء، إذا شارك في الحكومة المقبلة، بعد الانتخابات. بهذا المعنى لا يستطيع جبران باسيل أن يخرج من تحت عباءة «حزب الله»، مهما قال إن ورقة التفاهم سقطت فالعبرة في السلوك السياسي وليس في المواقف السياسية، فهناك شبكة من المصالح المتبادلة التي تجعل فكّه أمرًا بالغ الصعوبة. فعلى الرغم من التوترات المتكررة والخلافات العلنية بين الطرفين، فـ «التيار الوطني الحر»، منذ تراجع شعبيته في عدد من المناطق المسيحية، بات يعاني من صعوبة في تأمين حاصل انتخابي مريح في دوائر أساسية. هذا الدعم لا يقتصر على أصوات مباشرة لمصلحة مرشحي «التيار»، بل يشمل أيضًا إدارة تحالفات انتخابية مع قوى أخرى تدور في فلك «الحزب»، ما يسهّل عملية إيصال مرشحي باسيل إلى البرلمان.

هذا الواقع يجعل باسيل في موقع الاعتماد السياسي، حيث يدرك أن أي قطيعة كاملة مع «حزب الله» قد تؤدي إلى خسائر فادحة في التمثيل النيابي، وربما إلى تراجع «التيار» إلى هامش التأثير السياسي.

في المقابل، يحاول باسيل الموازنة بين هذا التحالف وبين طموحاته السياسية والشعبية، خصوصًا في الشارع المسيحي الذي ينظر جزء كبير منه بانتقاد إلى العلاقة مع «حزب الله». لذا نراه يلجأ إلى خطاب تصعيدي أو نقدي في بعض الملفات، في محاولة لإظهار استقلالية القرار السياسي. «حزب الله»، في الموازاة، يريد الحفاظ على التحالف مع باسيل لتأمين غطاء مسيحي، يخفف من وطأة الاتهامات بعزلته.

إن صعوبة فك التحالف بين جبران باسيل و «حزب الله» لا تعود إلى تقاطع سياسي عميق بقدر ما ترتبط بحسابات مصلحية وانتخابية دقيقة.

## شرارة الأولمبياد تنطلق من حلبة «سكي كروس» (إيطاليا- رويترز)

## الملح بدلًا من الغاز لتبريد منازلنا

كشف علماء صينيون عن ابتكار ثوري يعد بتغيير جذري في عالم التبريد، مستبدلين الغازات التقليدية بـ «الملح».

يسلط البحث الذي نشره فريق من الأكاديمية الصينية للعلوم الضوء على تقنية تعتمد على المواد الصلبة (بلورات بلاستيكية وملحية) لتوليد البرودة، بدلًا من غازات «الفريون» التي تساهم في الاحتباس الحراري. وتعتمد هذه الفكرة على امتصاص وإطلاق الحرارة عند تعرض هذه المواد لضغط ميكانيكي بسيط، وهو ما يُعرف بتأثير «التبريد الباروكالوري».

هذا الاكتشاف لا يوفر طاقة أكبر فحسب، بل يمهد الطريق لإنتاج ثلاجات وأجهزة تكييف صديقة للبيئة، صامتة، وأقل استهلاكًا للكهرباء. وإذا ما تم تطبيق هذه التقنية تجاريًا، فإن الملح الذي نستخدمه في طعامنا قد يصبح هو المحرك الأساسي لتبريد منازلنا في المستقبل القريب، منهيًا عصر الغازات الضارة للأبد.

## رفاهية قطة كارل لاغرفيلد في خطر

تواجه وصية مصمّم الأزياء العالمي الراحل، كارل لاغرفيلد، تحدّيات قانونية جديدة عقب تفجّر نزاع قضائيّ حول تقسيم ثروته الطائلة، ما أثار تساؤلات حول مصير «شوبيت»، قطته الشهيرة التي خُصّص لها نصيب من الميراث.

وتشير التقارير إلى أن السلطات الضريبية تجري تحقيقًا حول المقرّ الحقيقيّ لإقامة لاغرفيلد، وسط مزاعم بأنه كان في باريس وليس موناكو، وهو ما قد يفرض ضرائب غير مدفوعة تتراوح بين 20 إلى 40 مليون يورو. ورغم هذا الصراع القانوني، يطمئن الخبراء بأن نصيب القطة «شوبيت» والمقدر بحوالى 1.5 مليون دولار غالبًا لن يتأثر، نظرًا للترتيبات الدقيقة التي وضعها المصمّم قبل رحيله عام 2019 لضمان استمرارية حياتها المرفهة

يُذكر أن لاغرفيلد كان قد كلّف مدبّرة منزله السابقة برعاية القطّة، مؤمّنًا لها كافة سبل الراحة من طاقم طبّي وطبّاخين خاصين، لتظلّ «شوبيت» واحدة من أغنى الحيوانات

الأليفة في العالم رغم العواصف القضائيّة التي تلاحق تركة صاحبها.

## بموافقة أهله... اعتزل المدرسة ليلعب

تعرض والدان لموجة انتقادات لاذعة بعد دعمهما قرار ابنهما، البالغ من العمر 13 عامًا، بترك المدرسة نهائيًا للتفرغ لاحتراف الألعاب الإلكترونية. وجاء هذا القرار الصادم برغبة من المراهق الذي يطمح لبناء مسيرة مهنية كلاعب محترف وصانع محتوى، معتبرًا أن التعليم التقليدي لا يتوافق مع طموحاته الرقمية.

من جانبهما، برر الوالدان موقفهما بأن العالم يتغير، وأن ابنهما يمتلك مهارات استثنائية قد تضمن له مستقبلًا واعدًا. في المقابل، حذر خبراء تربويون من خطورة هذه الخطوة، واصفين إياها بالمقامرة بمستقبل الطفل الأكاديمي والاجتماعي في سن مبكرة جدًا.

نداء الوطن
تصدر عن Lebanese Media Production s.a.l
الناشر ميشال المر | شريك عمر حرفوش | رئيس التحرير أمجد اسكندر | المدير المسؤول جورج برباري - للاشتراكات الاتصال 03 983354 - للإعلانات advertising@mtv.com.lb - T +961 4 444 000 - Ext 700
Beirut Media Zone - Studiovision Bldg #2 - Naccache - Metn - Lebanon - T +961 4 444 000 - Ext 803 - info@nidaalwatan.com